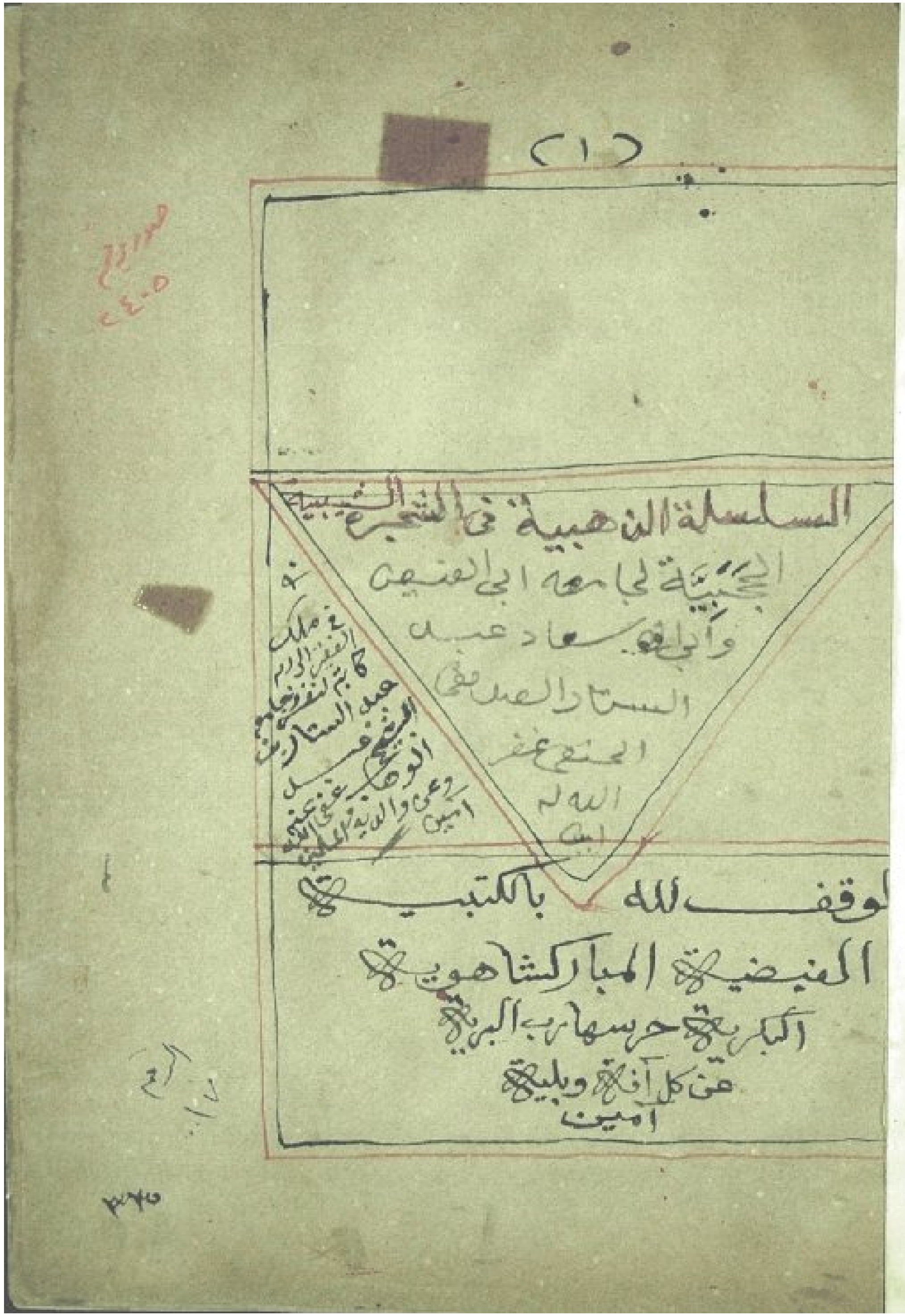


بسم الله الرحمن الرحيم* الحمد لوليه * والصلاة والسلام على نبيه * أما بعد فبين يدينا نسختان من كتاب السلسلة الذهبية في الشجرة الشيبية الحجبية للعلامة عبد الستار الدهلوي الصديقي ، قد بعثهما إلى سعادة الدكتور الفاضل محمد بن عبد الله باجودة مدير مكتبة الحرم المكي حينما أرخت للحجبة في كتابي " طبقات حُجّاب الكعبة " ورأيت الآن أن أنشر هاتين النسختين من الكتاب لربما احتاجهما أحدٌ في أبحاثه ، أو لعل أحداً المهتمين يقوم بإعادة رسمها ومن ثم طبعها ، وبحسب الفهرس الذي للمكتبة فإن ثمة نسخة ثالثة ، إلا أنني لم أعثر عليها ، ويبدو أن الكتاب لم يكتمل وأنه مازال في مرحلة الإعداد .. كما يوجد بعض الاختلاف والتفاوت بين النسختين كحال الكتاب للمؤلف الموسوم بتحفة الأحباب، وعلى أي حال فإن أي خطأ هنا أو نقص فإنه يصحح أو يكمل من كتابي ، وبالله التوفيق .

الحسين بن حيدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اكرم العباد بحفظ انسابهم عن الاشتباه ٭
فقال تعالى ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ٭ وجعل
النسب من الكليات التي انعقد على وجوب حفظها اجماع
جميع الامم من العجم والعرب ٭ وهي الدين والنفس والعقل والمال
والعرض والنسب ٭ والصلاة والسلام على من اختاره الله
تعالى من بني هاشم بن عبد مناف بن قصي ٭ وطهر نسبه
من السفاح من كل قبيلة وحي ٭ وصح رفع نسبه
الى عدنان عند كل عليم ٭ ولا اشتباه في نسب عدنان الى سيدنا
الخليل ابراهيم ٭ وعلى آله ذوي النسب الطاهر ٭ واصحابه
المخصوصين بكثير من المزايا والمفاخر ٭ **اما بعد**
فان الله قد من وتفضل على بني شيبة الكرام ٭ بولاية بيته
الحرام ٭ وخصهم بحجبه منه وسدانته ٭ وفتح حجابته ٭
وزادهم على ذلك بان نسلهم يبقى ولا ينقطع الى يوم
القيامة ٭ كما قال ائمة الدين ٭ من الفقهاء والمفسرين
والمحدثين ٭ والاحاديث الواردة في بقاء عقبهم كثيرة
شهيرة ٭ اكثر من شمس الظهيرة ٭ فمن الاحاديث قوله
صلى الله عليه وسلم حين قبض المفتاح من عثمان بن طلحة بن ابي
طلحة يوم فتح مكة وسأله العباس ان يدفع له المفتاح
فامر الله نبيه ان يرد المفتاح الى عثمان بقوله ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها ثم اخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان ودفع له مفتاح الكعبة بحضرة بني عمه شيبة وقال
خذوها يا بني ابي طلحة بامانة الله لا ينزعها منكم الا ظالم
وروى الازرقي نحوه من مراسيل ابن المسيب وزاد خذوها
خالدة تالدة لا يظلمكموها الا ظالم واخرج الاحاديث الدالة
على بقاء نسلهم الى يوم القيامة وفي بعضها خذوها خالدة
تالدة الى يوم القيامة قال الشيخ الجمل في حاشيته على الجلالين

خالدة

خالدة مخالدة مستمرة الى آخر الزمان تالدة اي قديمة متاصلة منكم وهي
من المعنى تعليل فحاته قال خذوها خالدة تالدة مستمرة منكم
الى آخر الزمان لا ينزعها منكم من ماضيه وقال ابن العربي في شرح الترمذي
عنه صلى الله عليه وسلم ان ولاية الكعبة في بني شيبة الى يوم القيامة
ويشهد الى هذا الحديث بقاء عقبهم الى اليوم اعني بعد القرن
الثالث عشر قال مالك لا يشارك مع الحجبة احد لانها ولاية منه صلى
الله عليه وسلم ٢ وعاش الى سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة وكذا ذكرهم
الازرقي وعاش الى بعد ٢٤٠ مائتين واربعين وكذا ذكرهم الزبير
ابن بكار صاحب كتاب النسب قال منهم ابو طلحة هم الذين يلون
سدانة الكعبة الى اليوم دون سائر بني عبد الدار وعاش الزبير
الى سنة ٢٥٦ ست وخمسين ومائتين وكذا ذكرهم الفاكهي وعاش
الى بعد ٢٧٠ سبعين ومائتين وكذا ذكرهم ابن حزم الظاهري في
جمهرة النسب قال منهم ابو طلحة الى اليوم ولاة البيت وعاش
الى سنة ٤٥٦ ست وخمسين واربع مائة وكذا ذكرهم ابن عبد
البر في الاستيعاب قال منهم ابي طلحة الى اليوم ولاة البيت و
عاش الى سنة ٤٦٩ تسع وستين واربع مائة وكذا ذكرهم الزمخشري
في الكشاف في تفسيره قال وهم الى اليوم وعاش الى سنة ٥٣٧ سبع وعشرين
وخمس مائة وكذا ذكرهم المحب الطبري قال ويشهد لهذا الحديث
بقاء عقبهم وعاش الى سنة ٦٠٣ وكذا البغوي في معالم التنزيل
قال وهم الى اليوم والى يوم القيامة وعاش الى سنة ٦٦٤ اربع وستين
وست مائة وكذا ذكرهم احمد القلقشندي في كتابه نهاية الارب
في معرفة انساب العرب وعاش الى بعد السبع مائة قال وهم
الى اليوم وكذا ذكرهم صاحب القاموس قال الشيبي بن عثمان
الحجبي مفتاح الكعبة تسلم الى اولاده وعاش الى سنة ٨١٧
سبع عشرة وثمان مائة وكذا ذكرهم الحافظ ابن حجر العسقلاني
في تبصير المنتبه في تحرير المشتبه قال وهم الى اليوم ولا يلتبسون
وعاش الى سنة ٨٥٢ اثنتين وخمسين وثمان مائة وكذا ذكرهم
الخطيب في تفسيره السراج المنير قال وهم الى اليوم والى يوم القيامة
والاشيخ في كتابه الانساب وعاش الخ ع

٢ في المدونة ع

٤٦٣ ثلاث وستين واربع مائة ع

٣ الواحدي وعاش الى ٤٦٨ ثمان وستين واربع مائة وذكرهم كذلك بعده الغزي لعله ام الغزي ع المحب الطبري

في سنة احدى وعشرين وثمانمائة ع

وعاش الى سنة ٩٦٨ ثمانية وستين وتسع مائة وكذا ذكره حيث اندى من روح البيان قال وهم الى اليوم والى يوم القيامة وعاش الى سنة ١١٠٠ الف ومائة وكذا ذكره الشيخ سليمان الجمل في حاشيته على الجلالين قال وهم الى اليوم ولاة البيت والى يوم القيامة وعاش الى اواخر القرن الثاني عشر وكذا الشيخ الامير الماكي في الجمع قال لا يشركه مع الحجبة احد لانها ولاية منه صلى الله عليه وسلم وعاش الى بعيد القرن الثاني عشر

مسئلة جرت عادة [illegible]

ثم اعلم ان ما كان مرموزا ما فوق الاسماء هنا فما عليه ع فللمتقي الفاسي في العقد الثمين وما عليه ح فللحافظ ابن حجر في فتح الباري وما عليه ز فللازرقي في تاريخ مكة وما عليه م فللقسطلاني في المواهب اللدنية وشرحها وما عليه ق فلقطب الدين في تاريخ البلد الامين المسمى بالاعلام وما عليه س فللسنجاري في منائح الكرم في اخبار مكة وولاة الحرم وما عليه درر فللشيخ عبد القادر في درر الفرائد المنظمة في اخبار مكة المعظمة وما عليه مت فلملتزم ابي الرجاحات علي من مائة وتبصرة المنتبه في تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني المحدث مثال العلامة مثلا عبد الواحد ابي المكارم علامة مت فانه قال ابو المكارم بن جمال الدين الشيبي ثم س قال السنجاري جمال الدين بن قاسم ثم درر قال في درر الفرائد قاسم بن ابي السعود بن ابي بكر بن جمال الدين محمد ثم ع قال في العقد الثمين ادريس بن غانم بن مفرح وهكذا الى اخره ومن اراد ان يراجع فليراجع ما ذكرناه من الكتب والعلم امانة ادام من فضله الى يوم القيامة

مسئلة جرت عادة الشيبيين في زماننا وقبله من مدة طويلة بتقديم اكبرهم سنا على ولاية مفتاح الكعبة ويستخدم في ذلك بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد نقل الشيخ محمد يحيى الحطاب عن والده الشيخ محمد الحطاب المالكي المكي ونقله عنه غيره كالكبير وغيره في فتاويه والسنجاري في تاريخ مكة ان ذلك مما فعله صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم دفع المفتاح يوم الفتح الى عثمان مع وجود شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عمه فلما هاجر عثمان

ولاية بني شيبة في ... [illegible]

الى الكلية [illegible]

ليس فلسبائك الذهب للشيخ السعيدي وما عليه ط فللطبري في تاريخ اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن وم ح

اي في تعين ابي الرجاحات م

وباقي الاسماء مسطورة على اسم الكتاب المنقولة منه كالاجمالية والسند الغائبة ح

هل يصح نقل الشجرة الاخرة

مع ... طلحة بن ابي طلحة ح

الى المدينة المنورة دفع المفتاح الى ابن عمه شيبة فلما رجع عثمان الى مكة اخذ المفتاح منه وبقي في يده الى ان مات سنة ٤٢ اثنين واربعين من الهجرة فبعده ابن عمه شيبة الى ان توفي سنة تسع وخمسين وقيل ادرك خلافة يزيد بن معاوية قال الشيخ محمد الحطاب بعد ما ذكر والظاهر ان ذلك كان ولاة البيت من زمن الجاهلية فقد قال ابن اسحق في السيرة النبوية ان خزاعة كانوا يتولون البيت كابرا عن كابر حتى كان اخرهم حليل بضم الحاء وفتح اللام ابن حبشية بضم الحاء المهملة المزاحمي ولد يحيى زوجته بنت قصي الذي ورث منهم مفتاح الكعبة على احد الاقوال المروية وخلف عليه اكبر ولده عبد الدار فكان فيه وفي ولده الى زمن فتح مكة فاخذه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من عثمان بن طلحة بن ابي طلحة ثم رده اليه لما نزل قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الخ قال الشيخ محمد يحيى الحطاب المكي والظاهر اذا اختلفوا فيما جرت به عادتهم من تقديم الاكبر فالاكبر يقضى لهم بذلك لانه لا اشكال ان القضاء بالعرف والعادة امر معمول به في الشريعة في ابوابه متعددة من ابواب الفقه اهـ وقال ابن

مسئلة اخرى جرت عادة الشيبيين ايضا في غير مسند عتيق اكبرهم عنهم بسهم او سهمين زائد من الواردات لهم واما ما باتت تكلم واحد منهم وحده تابعه فيختص به سواء اعطاه له صاحبه وهو ساكت او قال هو لك فان قال له صاحبه هذا للكعبة او لسدنتها فانه يكون مشتركا بينهم بالسوية كما يؤخذ من صريح كلام التحفة في باب الهبة اهـ واما ما يأخذونه على سبيل البر والصلة والهدية فيجوز قبوله وحمل تناوله ولا صالة انه اكل بالمعروف ولا يقاس ذلك على الهدية للقاضي ونحوه من العمال لان علة التحريم في هؤلاء ولاية التسلط بالقهر والالزام وهذه منتفية في سدنة الكعبة فانها من النهر والظاهر ان المراد بالعمال ولاية ناشئة عن الامام او نائبه وهذه ايضا منتفية عنهم اهـ كما يؤخذ من فتاوى العالم العامل الفاضل العلامة مفتي الاحناف بمكة المشرفة الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الله سراج قال وربما يتعلق الجاهل المعكوس الفهم بقوله صلى الله عليه وسلم وكلوا منها بالمعروف فيبيح اخذ الاجرة على دخول البيت الحرام فان الاخلاف فيه بين العلماء في جوازه كما ذكر اهـ

فائدة من اداب دخول الكعبة الاغتسال ونزع الخف والنعل

ولاية

اولاده

قال ابن ظهيرة في فتاويه وبعضهم اذا اختلف اهل بيت بعضهم لبعض مما جرت به العادة من تقديم اكبرهم سنا وربما كان غير مرضي الحال لم ارى في ذلك نصا لاحد من العلماء والظاهر انه يقضى للاكبر وان كان غير مرضي الحال

قال المحقق ح

وانما يجعل معه مرضيا منهم والقضاء بما جرت به العادة تشهد له مسائل كثيرة اهـ ومن جموع الامير ولا يجوز مشاركة خدمة الكعبة

[illegible] قاسم ... عثمان ... علم الفتح ... المفتاح ... الاعتقاد ... على ... اعتقد ... المفتاح [illegible]

وان لا يرفع بصره الى السقف وان لا يؤذي احدا بزحام سابقا دونه حتى
او عجزه ولا يتكلم احدا من جوفها الا لضرورة او بمعروف او نهي عن
منكر وان يلزم قلبه الخشوع وعينه الدموع ان استطاع وان لا يبال
فيها ولو تنا وحكم النساء في دخول الكعبة كحكم الرجال انتهى سم

فائدة اخرى قال الشيخ عبد الحق بن الكي وخزنة الكعبة هم بنو شيبة
يقال لهم خزنة وسدنة وحجبة ومنصبهم يقال له حجابة وسدانة
وخزانة بكسر الخاء المعجمة وهي تولية امره وفتح بابه واغلاقه واما
خدام الكعبة وعبيدها فغير ولاة فتحها واما ما ينقل عن الشرنبيت
الشابة مما يدل على ان خدام الكعبة هم ولاة فتحها فذلك
وهم وغلط كما هو معلوم ومقرر قديما وحديثا وكثيرا ما يقع في كلام
الازرقي والفاكهي ذكر الحجبة ثم ذكر خدمة الكعبة وعبيدها
وهو مما يدل على التغاير اه وخدمة الكعبة الى اليوم معلومون ولا
يلتبسون ولهم مرتبات من قبل سلاطين آل عثمان خلد الله ملكهم
مدى الازمان والخدمة المذكورون امرهم راجع الى شيخ السدنة اه

فائدة اخرى ايضا قال الازرقي وانما سميت الكعبة كعبة لانه
لا يبنى بمكة بناء مرتفع عنها ثم قال حدثني جدي عن ابن عيينة
عن ابن مشيتة الحجبي عن شيبة بن عثمان انه كان يشرف فلا
يرى بيتا مشرفا على الكعبة الا امر بهدمه انتهى

ه وقد ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها عجبت للرجل المسلم اذا دخل الكعبة كيف يرفع نظره الى السقف كيف لا يدع ذلك اجلالا لله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالف بصره موضع سجوده حتى خرج منها اه من شرح الجمال على منسك الملا علي القاري

اعلم ان قصيا جد النبي صلى الله عليه وسلم لما آل امر البيت ومكة اليه
وكبر قصي وكان عنده اولاد فكان اكبر اولاده عبد الدار وكان
وعبد مناف ولد قصي كان قد شرف في زمان ابيه وذهب
شرفه كل مذهب ثم اجمع قصي على ان يقسم امور مكة الستة
التي فيها الشرف والذكر والعز بين ابنيه فاعطى عبد الدار وهذا
السدانة وهو حجابة شيبة ودار الندوة واللواء واعطى
عبد مناف السقاية والرفادة والقيادة اما السدانة فهي
الحجابة اي خدمة البيت وتولي امره وفتح بابه واغلاقه
وغيره وكانها كانت قبل قسم قبيلة من عاد فاستخفوا بحقه و
حرمته فاهلكهم الله عز وجل ثم وليه جرهم فاستخفوا بامره
فاخرجهم الله واهلكهم حتى كان آخرهم ابا غبشان فباع

المفتاح من قصي

المفتاح من قصي بزق خمر وكبش فاشهد عليه ثم ولي قصي الحجابة و
امر مكة اي حجابة الكعبة فبدأ امور وحروب جرت له كما ذكره القرشي
ثم اعطى ولده عبد الدار السدانة ودار الندوة واللواء واعطى
عبد مناف السقاية والرفادة والقيادة فلما توفي قصي اقيم امره
من قومه من بعد وفاته ما كان عليه في حياته واختص عبد الدار بحجابة
البيت وولاية دار الندوة واللواء كما ولاه ابوه قصي فلم يزل يليه
حتى توفي وجعل الحجابة الى ابنه عثمان بن عبد الدار وجعل دار
الندوة الى ابنه عبد مناف بن عبد الدار اما الندوة فلم يزل بنو
بنو عبد مناف بن عبد الدار يلون الندوة دون عثمان وولد عبد
الدار فكانت قريش اذا ارادت ان تتشاور شيئا في امورها
فتحها لهم عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وبعده ولده
او ولد اخيه واما السدانة فلم يزل بنو عثمان بن عبد الدار
يلون الحجابة دون ولد عبد مناف بن عبد الدار الى ان وصلت الى
عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
ابن قصي حتى كان فتح مكة فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ايديهم وفتح الكعبة ثم ردها اليهم اه البحر العميق وفي
المواهب اللدنية روى الفاكهي من طريق ضعيفة عن ابن عمر قال
كان بنو ابي طلحة يزعمون انه لا يستطيع احد فتح الكعبة غيرهم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح من عثمان بن شيبة ابن
عمه يوم الفتح ففتحها بيده وعثمان هذا صحابي هجرة ورواية
عنه مسلم وابي داود وغيرهم فمات سنة اثنتين واربعين وامه
ام عثمان سلافة بنت سعد الاوسية الانصارية اسلمت
بعد وكان يقال له الحجبي بفتح الحاء والجيم ويعرفون الآن
بالشيبيين نسبة الى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وله
صحبة واحاديث روى عنه البخاري وابو داود وابن ماجه توفي
سنة تسع وخمسين وذكر الفاكهي ان ولد عثمان لما
قدموا من المدينة منعهم ولد شيبة فنقلوا الى الخليفة المنصور
ببغداد فكتب الى ابن جريج يسأله فكتب اليه انه صلى الله عليه وسلم

٣ بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى
٧ بن عثمان بن ابي طلحة عم

دفع المفتاح الى عثمان فاد منعم لولا ان فتحه منعوا ولد شيبة
من الحجابة فركبوا الى المنصور واعلموه بان ابن جريج يشهد انه عليه
الصلاة والسلام قال خذوها يا بنى ابى طلحة فكتب لعامله ان يشهد
ابن جريج بذلك فادخلهم فشهد عنده العامل بذلك فجعلها اليهم
كلهم اهـ وذكر في اسد الغابة في ترجمة شيبة بن عثمان بن ابى طلحة
واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار انه كان من
خيار المسلمين وانه دفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابن عمه عثمان
ابن طلحة بن ابى طلحة وقال خذوها خالدة مخلدة الى يوم القيامة يا
بنى ابى طلحة لا ياخذها منكم الا ظالم وهذا هو جد هؤلاء بنى
شيبة الذين يلون حجابة البيت الذين بايديهم المفتاح الى
يومنا هذا وفي طبقات ابن سعد عن عثمان بن طلحة قال وكنا
نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل النبي
صلى الله عليه وسلم يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فاغلظت
له ونلت منه فحلم عنى ثم قال يا عثمان لعلك ترى هذا المفتاح
يوما بيدى اضعه حيث شئت فقلت لقد هلكت قريش
يومئذ وذلت فقال صلى الله عليه وسلم بل عمرت وعزت
يومئذ ودخل الكعبة فوقعت كلمته منى موقعا ظننت
ان الامر يومئذ سيصير الى ما قال فلما كان يوم الفتح قال
يا عثمان ائتنى بالمفتاح فاتيته به وذلك بعد امتناع اجده
قال خذه يا رسول الله بامانة الله ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت هو وعثمان بن طلحة وبلال واسامة بن زيد الحديث
في مواطأته لذلك وطلب العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفع له
المفتاح فانزل الله الاية فدفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى
عثمان بن طلحة وقال خذوها يا بنى ابى طلحة خالدة تالدة ومعنى
كل منهما مقيمة كما في القاموس وغيره فالثاني تاكيد للاول حسنه
اختلاف اللفظ قال المحب الطبري فعل تالدة من التالد وهو
المال القديم اى هى لكم من اول الامر واخره واتبعها خالدة
بمعناها لا ينزعها منكم الا ظالم وفي رواية لا يظلمكموها الا كافر
اى كافر لنعمة النعم ويحتمل الحقيقة ان استحل ذلك ثم قال

صح في رواية الازرقي عن
مرسل ابن المسيب صح

يا عثمان ان الله

يا عثمان ان الله امنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا
البيت اى بسبب خدمته على سبيل التبرع والبر بالمعروف
قال المحب الطبري وربما تعلق الجاهل بجواز اخذ الاجرة على
دخول الكعبة ولا خلاف في تحريمه وهذا ان صح يحتمل ان
معناه ما ياخذونه من بيت المال على خدمته والقيام بمصالحه و
لا يحل لهم الا قدر ما يستحقونه او مما يقصدون به من البر و
الصلة على سبيل البر فلهم اخذه فذلك اكل بالمعروف و
المحرم انما هو نزع المفتاح منهم لا نسخ انتهاك حرمة
البيت وما فيه قلة ادب فهذا واجب لا خلاف فيه
اهـ وفي مناسك النووي ما نصه فرع قال في
المجموع ولاية الكعبة هي خدمتها وفتحها واغلاقها ونحو
ذلك حق مستحق باتفاق العلماء كما نقله القاضي عياض
واوضحه بدليل في شرح مسلم لبنى طلحة الحجبيين من بنى عبد
الدار بن قصي وهم المشهورون الان بالشيبيين قال
العلماء وذكر ولاية لهم عليها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبقى دائما لهم ولذراريهم قال صلى الله عليه وسلم خذوها
خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم الخ ولا يحل ايضا
لغيرهم نقض شيء من هذه الامور لغيرهم ولا لاحد منازعتهم
فيها اهـ كلام المجموع وهناك كلام اخر ذكره النووي فانظره
ان شئت وفيه ايضا قضية تعبيرهم بالبنين ان النساء
لا حق لهن في ذلك بانفسهن ولا لابنائهن وهي ولاية مختصة
بالذكور واما بنو البنات فلا حق لهن لانهم ليسوا من بنى
شيبة اهـ قال عثمان فلما وليت ناداني فرجعت اليه
فقال الم يكن الذى قلت فذكرت قوله لى بمكة قبل الهجرة
لعلك سترى هذا المفتاح بيدى اضعه حيث شئت فقلت
بلى قال عثمان اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله قال الشارح وليس هذا ابتداء اسلامه لانه
اسلم وهاجر قبل الفتح وروى الازرقي عن عثمان ان

هذه الآية وهي قوله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الخ
نزلت في عثمان بن طلحة حين أخذ عليه الصلاة والسلام
المفتاح أي مفتاح الكعبة ودخلها يوم الفتح فخرج وهو
يتلوها فدعا عثمان فدفعها إليه وقال خذوها يا بني أبي
طلحة بأمانة الله لا ينزعها منكم إلا ظالم وقال عمر بن الخطاب
لما خرج صلى الله عليه وسلم من الكعبة خرج وهو يتلو هذه
الآية ما سمعته يتلوها قبل ذلك قال السيوطي ظاهر هذا
أنها نزلت في جوف الكعبة وروى ابن عائذ وابن أبي شيبة
من مرسل عبد الرحمن بن سابط أنه صلى الله عليه وسلم دفع
المفتاح إلى عثمان فقال خذوها خالدة تالدة مخلدة إني
لم أدفعها إليكم ولكن الله دفعها إليكم لا ينزعها منكم
إلا ظالم الخ فهذا يدل أيضا على بقاء عقبهم إلى يوم القيامة
وأصرحها حديث جبير بن مطعم قال جاء جبريل عليه
السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما دام هذا البيت أو لبنة
من لبناته قائمة فإن المفتاح والسدانة في يد
أولاد عثمان بن طلحة هكذا ذكره في المواهب قال البغوي في
تفسيره إن هذه الآية نزلت في عثمان حين أخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المفتاح فرده له فكان المفتاح معه فلما هاجر
إلى المدينة دفعه إلى شيبة فالمفتاح والسدانة في
أيديهم إلى يوم القيامة اهـ وهكذا في كتب التفاسير و
قال الطبري بعد ذكر حديث جبير السابق ويشهد بهذا
لبقاء عقبهم إلى اليوم اهـ وقال ابن ظهيرة في فتاويه نقلا
عن الشمس الحطاب المالكي تنبيه على وهم وغلط رأيته
بخط بعض العلماء منقولا من كتاب الجوهر المكنون
في القبائل والبطون للشريف محمد بن أسعد النسابة
ما نصه الحجبيون بطن منسوبون إلى حجبة الكعبة وهم
ولد شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن

عبد العزى بن

عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي قال شيخ الشرف
ابن أبي جعفر الحسيني النسابة ذكر أنه ليس لبني عبد
الدار عقب وقد درج عقبهم في زمان هشام بن عبد
الملك فكل من يدعي إلى هذا البطن فهو في صحيح أي بغي
أي بين البطلان مثل ضوء الشمس قال الحطاب وذلك
كله وهم وغلط مخالف للأحاديث وكلام الأئمة فما نقله
الشريف النسابة مردود بنصوص علماء مكة والمدينة
الذين لا يخفى عليهم مثل ذلك لو وقع ومن ذلك ما ذكره مالك
في المدونة بقوله وأعظم مالك أن يشرك مع الحجبة في
الخزانة أحد لأنها ولاية من النبي صلى الله عليه وسلم إذ دفع المفتاح
لعثمان اهـ قال القاضي عياض الخزانة أمانة البيت اهـ
قال الشريف النسابة يقول إنه درج عقبهم في زمن هشام
ابن عبد الملك وقد مات هشام في ربيع الآخر سنة ١٢٥
خمس وعشرين ومائة وصريح كلام مالك أنهم موجودون
في زمنه وقد عاش مالك إلى سنة تسع وسبعين ومائة
ولا شك أنه أدرك زمن هشام بن عبد الملك فإنه ولد بعد
التسعين في المائة الأولى فلو وقع ذلك في زمن هشام
لما خفي على مالك لأن مثل هذا الأمر مما تتوفر الدواعي إلى
نقله فلا يخفى على العوام فضلا عن العلماء ولو وقع ذلك
لتنازعته قريش في ذلك لأنها أحق بها من غيرهم ولنقل
ذلك المؤرخون في كلامهم وكتبهم ولم نقف عليه في كلام
واحد منهم بل الموجود في كلامهم خلافه كما ستقف عليه
وقد تقدم عن الفاكهي أن ولد عثمان كانوا بالمدينة دهرا ثم قدموا
هو وجبير وابن عمهم شيبة ذكره الأزرقي وقد ذكر الإبطا
كتابه العهد الذي كتبه الرشيد لبني شيبة وعلق في الكعبة
وفيه شهادة جماعة من الحجبة وتاريخ الكتاب سنة ١٨٦ في

م بن الحكم في الدوا
عن حج

وما نسب إلى العلامة القطبي
من أنه ذكر فلا ذكر في
تاريخه أن تمام عقده
في النسخ التي اطلعنا
عليها من تاريخه

ذكرا ايضا ارباب مكة فمنها لبني شيبة ولم يذكر انها انتقلت
الى غيرهم كما هو عادتهما في كلامهما في مواضع كثيرة وهما من
مؤرخي مكة واهاليها ولهم المعرفة التامة باخبارها ولو وقع
ما ذكره الشريف الفاسي بما خفي عليهما ولكان ذلك من اعظم ما
ينبهان عليه بل كلامهما صريح في خلافه وقد نبهنا على ما هو اقل
من ذلك كما يظهر ذلك لمن طالع تصانيفهما وذكر العلامة النجم بن
فهد انه لما حج امير المؤمنين المهدي العباسي نزل دار الندوة
فجاءه عبيد الله بن عثمان بن ابراهيم بن عبد الله بن شعيب
ابن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة الحجبي بالمقام
نصف النهار فادخل عليه فقال ان معي شيئا لم يحمل لاحد
قبلك فكشف فاذا هو الحجر الذي فيه قدم ابراهيم عليه السلام
فسر المهدي بذلك واعطاه جوائز كثيرة وذكر [redacted] 9
ايضا ان المعتصم العباسي ارسل قفلا من ذهب الى الكعبة
وكتب لعامله ان يرسل القفل القديم الى بغداد فابوا
بنو شيبة وذلك في سنة ٢٢٥ وغير ذلك وكل هذا ابدل على
ان سدانة البيت بيد بني شيبة من قديم الدهر ومقام
ابراهيم ايضا والله سبحانه وتعالى اعلم

لطيفة ذكر في نزهة المجالس اعطى الله مفتاح
الجنة لرضوان ومفتاح الكعبة لبني شيبة اهـ

مسئلة اخرى قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
وصلى فيها ركعتين كما رواه ابن عمر وقبل الكعبة وكبر ودعا في
نواحيه قال ابن اسد النابه وعن عبد الرحمن الزجاج قال قلت
لشيبة بن عثمان ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فلم يصل فيها قال كذبوا لقد صلى بين العمودين
ثم الصق بها بطنه وظهره الحديث وفي المواهب اللدنية

عن نافع عن ابن عمر

سنة ستين ومائتين

4 الازرقي ذلك وزاد فيه وبعث ... فيها ... وقال الى اخي وارسل الى بعض اهله فسر ... به ... الا ... الدهر فيه واجازه بجوائز عظيمة واقطعه ضيعا ... ذات ... مولاة المهدي ... بتسعة الاف درهم وذكر ... اهـ

عن نافع عن ابن عمر صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع او نحو من
ثلاثة اذرع بيتوقف الاشكال الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه و
سلم صلى فيه ثم قال ولو ليس على احد بأس ان صلى في اي نواحي البيت وفي
رواية ذراعين فعلى هذا ينبغي لمن اراد الاقتداء في موضع صلاة
المصطفى في البيت ان يجعل بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه ثلاثة
اذرع فانه تقع قدماه مكان قدميه صلى الله عليه وسلم ان كان ثلاثة اذرع
سواء وتقع ركبتاه ويداه ان كان المحل اقل من ذلك والله اعلم بحقيقة
الحال وذكر الفاسي عنه في شفاء الغرام نقلا عن الحافظ ابي الفضل العراقي
وفي المواهب ويستحب الصلاة داخل الكعبة وهو ظاهر في النفل والحق
الجمهور به الفرض اذ لا فرق وعن ابن عباس قال لا تصح الصلاة داخلها مطلقا
وعلله بلزوم استدبار بعضها وقد ورد الامر باستقبالها فيحمل على استقبالها
جميعها وقال به بعض المالكية والظاهرية وابن جرير وقال المازري والمشهور
في المذهب منع الفرض داخلها ووجوب الاعادة وعن ابن عبد الحكم منع الاجزاء
وصححه ابن عبد البر وابن العربي واطلق الترمذي عن مالك جواز النفل وقيد
بعض اصحابه بغير الرواتب قال شارح المواهب وفي المشكل ما نقله النووي
في زوائد الروضة ان صلاة الفرض داخلها ان لم يرج جماعة افضل من
الصلاة خارجها ووجه الاشكال ان الصلاة خارجها امر متفق على صحتها
بين العلماء فكيف يكون المختلف في صحته افضل من المتفق عليه انتهى ملخصا
وقد دخلها صلى الله عليه وسلم على ما ذكره الفاسي اربع مرات يوم فتح مكة
وفي ثانيه وفي عمرة القضاء وفي حجة الوداع اهـ لكن الصحيح انه لم يدخلها
صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة في فتح مكة كما في الزرقاني على المواهب وفي
رسالة الحسن البصري مرفوعا من دخل البيت وصلى فيه دخل في رحمة الله
وفي حمى الله وفي امن الله وخرج مغفورا له وروى البيهقي حديثا مرفوعا عن
ابن عباس من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له
وزاد عبد الرزاق وخرج معصوما فيما بقي وهذا يحتمل ان يريد بذلك
العصمة من الكفر فتكون فيه البشارة لمن دخله بالموت على الاسلام والله اعلم

نبذة في كسوة الكعبة الخ

[illegible]

عبد الدار

أسباط — ذكره [illegible]

عثمان — [illegible]

عبد مناف بن

هاشم بن

[illegible]

[illegible]

عمير بن

أبو عزيز — لم يذكر في الإصابة

أبو الروم — لم يذكر في الإصابة

مصعب بن

وكان مصعب هذا يكنى أبا عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين للإسلام أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم ثم هاجر إلى الحبشة وعاد إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن ويصلي بهم وكان يسمى بالمدينة المقرئ وقيل إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد بن معاذ إلى آخر ما ذكر في أسد الغابة فانظره والله أعلم

[illegible]

قصي

عبد مناف بن

هاشم بن

عبد المطلب بن

عبد الله

محمد صلى الله عليه وسلم

كعب بن مرة بن كلاب

لؤي

غالب

عدنان — معد بن

نزار بن

مضر بن

فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس

[illegible]

(عبد الدار)

١٧

شيبة

عبد الوهاب

عبد الله

الحارث

خالد

صفية

وصفية بنت عبد العزى [illegible]

[illegible]

ذكرها في الاصابة

خط عبد الدار

عثمان — عبد العزى — ابو طلحة — عثمان

شريح

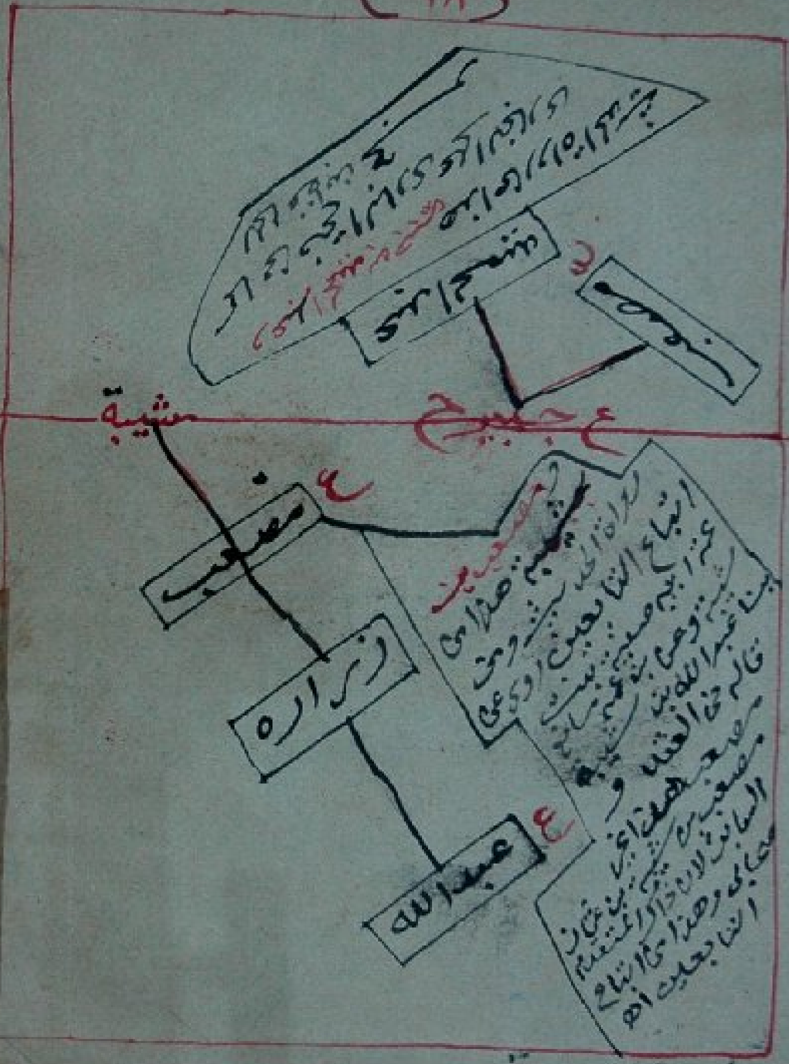
ذكره ابن حزم [illegible] ... قتل يوم احد [illegible]

واما ابو طلحة [illegible] ... هو الذي [illegible] ... قتل يوم احد [illegible]

[illegible]

شيبة


شعيب
عبد الله
ابراهيم
عثمان
عبيد الله
ابراهيم
عبيد الله
وابراهيم هذا ذكره الزبير بن بكار انه قتل بمكة في فتنة العلوية في زمن ماشية كما في العقد
وعبد الله هذا ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب اهـ
مسئلة


خط شيبة بن عثمان
شيبة
جبير
منصور
مصعب
زرارة
عبد الله
اتباع التابعين

ع أحمد ابو زراره — عبيد الله — شيبة النبي

واحمد ابو زراره هذا روى عن محمد بن يونس بن عبد الاعلى وسمع من الحافظ ابي بكر بن المقرى بالمسجد الحرام ذكره في معجمه ومنه لخص هذه الترجمة انتهى

[illegible]

ع عبد الله — بركات — حمزه — عبيد

هذا هو عبد الله بن شعيب الذي شهد على نسخة العهد الذي كتبه محمد الامين بن هرون الرشيد لاخيه عبد الله المامون التي علقت في جوف الكعبة وشهد معه عدة من الحجبة وهم عبد الكريم بن شعيب وابراهيم بن عبد الله ومحمد بن عبد الله بن عثمان وابراهيم بن عبد الرحمن بن نبيه وعبد الواحد بن عبد الله واسمعيل بن عبد الرحمن بن نبيه هكذا ذكرهم ابو الوليد الازرقي في تاريخه والفاكهي نحوه اهـ

ابو بكر — محمد — يعقوب — شيبة النبي

وابو بكر هذا اسند الحديث وهو مشهور والبس في المنتقة من قبل الاربع مائة احد يكتب الا هكذا اخذ اجازته من المتاخرين فارس بن بركات بن عطاء الله الشيبي كتب عنه السلفي ومن اهل مكة جماعة ادركناهم ومن البيشبو[illegible] اهـ تبصرة المنتبه في تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر اهـ

ومن ذريته سالم ابو بكر بن عامر الشيبي اهـ عقد

عبيد — محمد بن عبيد بن حمزة بن بركات الشيبي توفي في يوم الجمعة سادس رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة اهـ ابن فهد

[illegible]

يحيى — على — حمزه — محمد عبد الدار — على — ابو الراجح محمد — ابي بكر — ناصر — يحيى

ابي بكر — اسمعيل — عبد الرحمن

[illegible]

الذي في العقد ان محمد هذا ابن عبد الرحمن بن محمد كان هو منسوب الى الحجبة ابا عقبة عبيدة وحمزه من بينهما هو موجود بالاجازة المرقومة ... توفي يوم السبت النصف من شهر رمضان سنة [illegible] واربعين واربعمائة بمكة انتهى اهـ عقد

وولده هو محمد ... والد عامر والد على الذي كان سيأتي اهـ

اسمعيل

... الحرام بن محمد بن اسمعيل ابن عبد الرحمن بن ديلم بن محمد بن شيبة الشيبي توفي في رجب سنة ست وستين وخمسمائة [illegible] الاتحاف والعقد اهـ

وولده محمد بن اسمعيل هو الذي كان فتح الكعبة للاجنبية الاسلام ... ابن ابيه ... في السلطان صلاح الدين في سنة ٥٧٠ ... الكعبة مدة طويلة ...

[illegible]



... ناصر بن يحيى العبدري ع

محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الشيبي توفي في ليلة الثلاثاء تاسع القعدة سنة ٨٣٧ سبع وثلاثين وثمانمائة كذا في الاتحاف لابن فهد والشهاب احمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشيبي توفي ضحى يوم الاربعاء عشر محرم سنة ٨٧٦ وصلى عليه بعد العصر يومه ودفن بالمعلاة ذكره ابن فهد في الاتحاف



[illegible]

عبد الله

محمد علاء الدين

قاسم

أبي السعود

أبي بكر

محمد

عمر

أحمد

خط محمد بن علي

[illegible]

كان عمر بن محمد بن علي شيخ السدنة وفاتح البيت ولقبه سراج الدين وكان من أكابر العلماء اهـ

وعمر هذا الملقب بسراج الدين شيخ الحجبة في زمنه ولقب وتوفي يوم الخميس سادس عشر محرم سنة ٨٨١ [illegible]

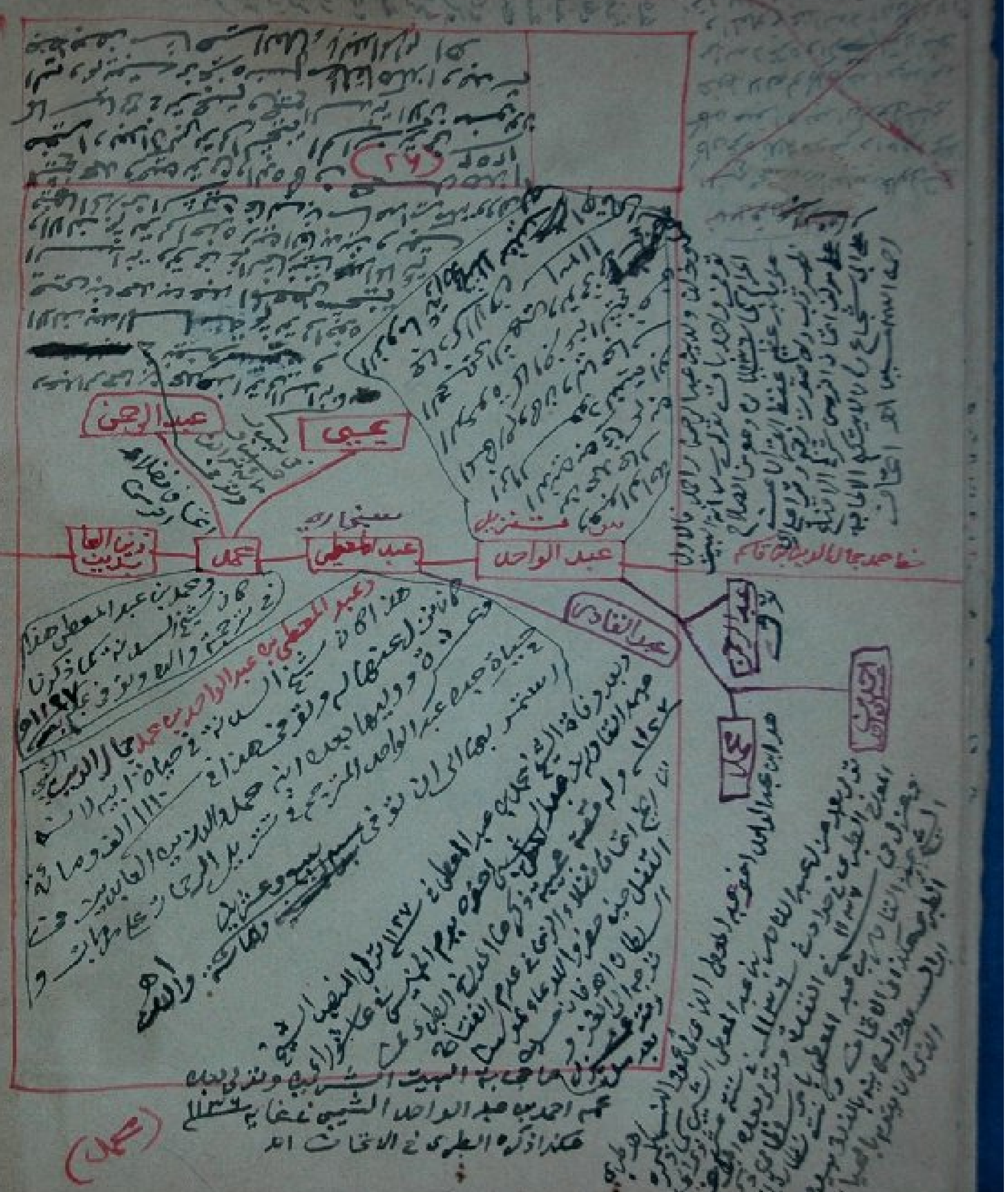
ومحمد بن عمر بن محمد بن علي [illegible] وكان من أكابر العلماء اهـ ٩٤٠

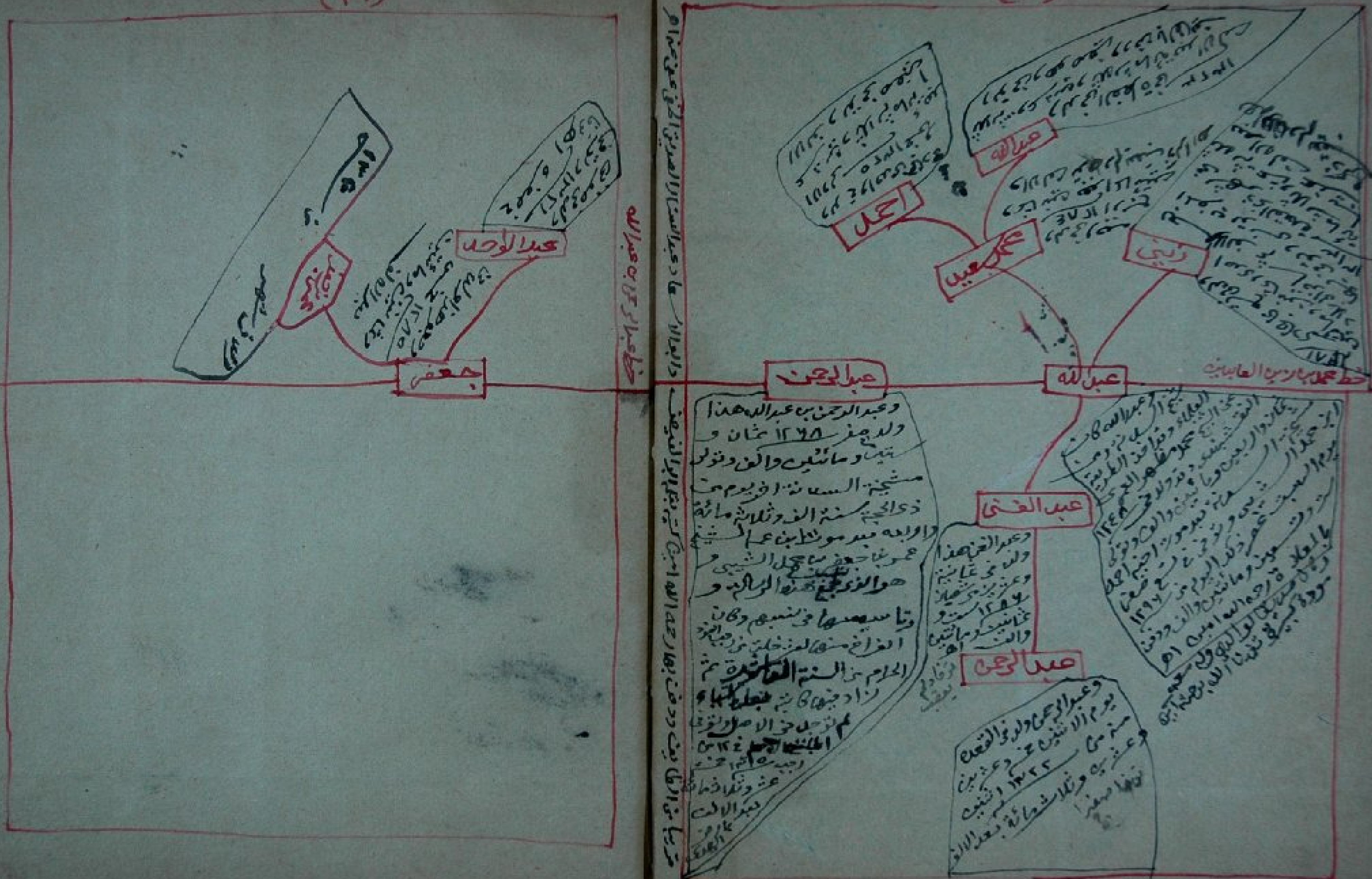
وأبو بكر بن محمد بن عمر كان شيخ السدنة وفاتح البيت لقبه فخر الدين وكان من أكابر العلماء توفي ليلة [illegible] عشر من ذي الحجة ٩٤٠ الأربعين وتسع مائة اهـ

[illegible]

(أبو السعود)


محمد
سليمان
عبد القادر
جعفر
محمد
علي
عبد القادر
حسن
عبد الله
علي
عثمان
كامل


عبد الرحمن
يحيى
محمد
عبد المعطي
عبد الواحد
عبد القادر
محمد


جعفر
عبد الواحد
عبد الله
عبد الرحمن
عبد الله
محمد سعيد
أحمد
زيني
عبد الغني
عبد الرحمن
خط محمد بدر الدين العابدين
وعبد الرحمن بن عبد الله هذا
ولد في صفر سنة ١٢٦٨ ثمان و
ستين ومائتين وألف وتولى
مشيخة السادة ... في يوم من
ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة
وأربعة بعد موت ابن عمه الشيخ
عمر بن جعفر بن محمد الشيبي و
هو الذي جمع هذه الرسالة و
رتبها
وعبد الغني هذا
ولد في عاشر
وعشرين شعبان
سنة ١٢٤٦ ست و
أربعين ومائتين
وألف
وعبد الرحمن ولد في القعدة
يوم الاثنين عشر وعشرين
سنة ١٣٢٢ اثنين
وعشرين وثلاثمائة بعد الألف
توفي صغيرا

فصل في كسوة الكعبة المشرفة وما يتعلق بها

روي ان اسمعيل عليه السلام اول من كسى الكعبة المعظمة ثم في الجاهلية
تبع الحميري من ملوك اليمن تعظيما لها واسمه اسعد وهو الذي آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم في الفترة قبل ان يبعث بسنين فكساها
الانطاع والبرود وهو جمع برد بضم فسكون ثياب مخططة يمانية و
كانت قريش في الجاهلية تأخذ من كسوة البيت المعظم فيفرضون
على القبايل بقدر احتمالهم من عهد قصي حتى نشأ ابو ربيعة بن
المغيرة بن عبد الله بن مخزوم وكان موسرا يتجر بالمال فقال لقريش
انا اكسو الكعبة وحدي سنة وجميع قريش سنة وكان يفعل ذلك
الى ان مات فسمته قريش العدل لانه عدل قريشا وحده في
كسوة الكعبة الشريفة ويقال لبنيه بنو العدل وكسى النبي صلى
الله عليه وسلم البيت الثياب اليمانية ثم كساها عمر وعثمان و
معاوية وعبد الله بن الزبير ثم من بعدهم يكسوها الملوك و
غيرهم الوصايل وهي ثياب مخططة يمانية والحبرات بكسر ح
فتح ضرب من برود اليمن والعصب بفتح وبعده سكون ضرب
من البرود والانماط ضرب من البسط بضمتين وكان
يكسى البيت المعظم في كل سنة مرتين كسوتين فيلبس
اولا الديباج قميصا يدلى عليها يوم التروية ولا يخاط و
يترك الازار حتى يذهب الحاج فاذا كان العاشوراء علقوا
عليها الازار ووصلوه بالقميص الديباج والازار في كل عام
مرة فاذا كان يوم السابع والعشرين من شهر رمضان
تكسى الكسوة الثانية وهي من القباطي فلما كان من ايام خلافة
المامون بن هرون الرشيد العباسي في سنة ستة ومائتين امر
ان تكسى ثلاث مرات فتكسى الديباج الابيض في عيد رمضان
واستمر على ذلك ثم الغي البيان الازار التي تكسى بها الكعبة في
عاشوراء ويلصق بالقميص الديباج الاحمر الذي يكسى به
يوم التروية لا يصبر الى تمام السنة وانه يحتاج الى الى
ازار على عيد رمضان فامر ان تكسى الازار الآخر من عيد رمضان

ثم بلغ المتوكل على الله في خلافته ان الازار يبلى قبل شهر رجب من كثرة
مس الايادي او من ايدي الناس فزادها ازارا آخر واسبل القميص
الديباج الاحمر الى الارض ثم جعل في كل شهر ازارا وذلك
في سنة مائتين واربعين ثم بعض الخلفاء العباسيين وايام
وهنهم وضعفهم كانت كسوة الكعبة المشرفة تارة من قبل سلاطين
مصر وتارة من قبل سلاطين اليمن بحسب قوتهم وضعفهم الى
ان استقرت الكسوة الشريفة من سلاطين مصر الى ان اشترى
السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر قلاوون قريتين
بمصر واوقفهما على عمل كسوة الكعبة المشرفة واسمهما بيسوس و
سندبيس وذلك في اواخر نصف القرن الثامن ثم استمرت سلاطين
مصر بعده ترسل الكسوة في كل عام ويتغالون عند تجدد
كل سلطان في الكسوة السوداء التي تكسى من ظاهر البيت
الشريف وكسوة حمراء لداخل البيت الشريف وكسوة خضراء ايضا
للحجرة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام مكتوب
على كل منها الكسوة السوداء والحمراء والخضراء لا اله الا الله محمد رسول
الله والآيات من قلب الابيات وتشتد ادبا يا حنان يا منان وبعض
آيات في حواشي تلك الدالات او تشترك ساخرعة فلما
آلت سلطنة ممالك العرب الى سلاطين آل عثمان خلد الله ممالكهم
سدى الازمان واخذ المرحوم المقدس السلطان سليم خان فاتح
مصر ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان جهز كسوة
الكعبة السوداء الشريفة وكسوة المدينة الشريفة النبوية
وامر باستمرارها على الوجه المعتاد ولما آلت السلطنة الى
المرحوم المغفور له السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان
امر باستمرار الكسوة الشريفة على قواعدها السابقة وذلك
في ٩٢٦ ستة وعشرين وتسعمائة ثم ان قريتي بيسوس
وسندبيس الموقوفتين على الكسوة الشريفة خربتا وضعف
محصولهما عن الوفاء بمصرف الكسوة الشريفة فامر ان تكمل
من الخزانة السلطانية بمصر ثم اضاف الى القريتين
الموقوفتين قرى اخر ووقفها على كسوة الكعبة المشرفة وما
[illegible] وذلك من اعظم مزايا السلاطين العظام

ثم قال السمهودي في الخلاصة
وفي عشر الستين وسبعمائة
اشترى السلطان الصالح
اسمعيل بن الناصر محمد قرية
من بيت مال المسلمين بمصر
ووقفها على كسوة الكعبة
المشرفة في كل سنة وعلى
كسوة الحجرة الشريفة
والمنبر في كل خمس سنين مرة
وذكره التقي الفاسي والقرشي
المراغي الا انه قال تعمل
كسوة الحجرة في كل
ست سنين مرة فتعمل
من الديباج الاسود مرقوما
بالحرير الابيض ولها طراز
منسوج بالفضة المذهبة
دائر عليها الا كسوة
المنبر فانها بتفصيص
ابيض اهـ

التي يتعوذون بها على ملوك الانام وهذه الكسوة السوداء بطانتها بطان
وهي ثمانية شقق في كل جهة من البيت شقتان بطول البيت المعظم
ولكسوة السوداء طراز فوق ذراع ونصف مدور بالكعبة فوق
نصف الكعبة الشريفة قال كاتبها ابو الفيض وابو الاسعاد وكون ذلك
الطراز علامة لحد بناء قريش في الجاهلية وما فوق ذلك فهو من زيادة
ابن الزبير حيث بنى الكعبة المشرفة على قواعد ابراهيم والصق بابها
الشرقي ملاصقا بالارض وفتح لها بابا غربيا مقابلا مثله ثم هدم
الحجاج ما بناه ابن الزبير لكن هدم ما كان من جهة الحجر الى ان اخرج
الحجر كما كان في زمن قريش ولم ينقص في ارتفاعها شيئا مطلقا ويقع على
ذلك الحال الى ان عمرها السلطان مراد خان الرابع بسبب السيل الذي وقع
في عام تسع وثلاثين والف والف لذلك العمارة العلامة من علان
المكي رسالة مستقلة وذكرها غيره من المؤرخين ايضا والله اعلم اهـ
مكتوب في الشقة الاولى من الطراز على جانب وجه الكعبة مما
يلي الركن العراقي بالسلك الفضة المموه بالذهب بعد البسملة
قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
الى قوله والركع السجود وفي الشقة الثانية واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت الى قوله انك انت التواب الرحيم
ومكتوب في الشقة الثالثة من الركن اليماني من موضع
النية مكتوب بعد البسملة قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا الى قوله فيه ايات بينات مقام ابراهيم وفي الشقة
الرابعة مكتوب ومن دخله كان امنا الى قوله والله شهيد على ما
تعملون وفي الشقة الخامسة من الركن اليماني مكتوب واذ بوأنا
لابراهيم مكان البيت الى قوله ياتين من كل فج عميق وفي
الشقة السادسة مكتوب ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله الى قوله وليطوفوا بالبيت العتيق ومن
الركن الغربي الى الركن العراقي في الشقتين مكتوب امر
بعمله العبد الفقير الى الله مولانا السلطان ابن السلطان من
سلاطين آل عثمان وعلى باب البيت ستارة معمولة من

هو من الطراز الى الارض تقريبا
من عشرين ذراعا عقا القامة
وكان ذلك نقشا حريرا اخضر
الى ما عمل الخضر سنة نيف
وثمانية اهـ واول من
بدا بالطراز الذي فعل السلطان
سليم خان من آل عثمان
صح

هو مكتوب ح

ناظرة
الاسود
ح

السلك

السلك المموه الفضة المموه بالذهب مكتوب عليها امر بعمله العبد
الفقير الى الله مولانا السلطان ابن السلطان من سلاطين آل
عثمان وفي داخل البيت على الباب المصعد الى سطح البيت
الشريف ستارة على شكل ستارة باب البيت الشريف
وعلى باب مقصورة مقام ابراهيم عليه السلام ستارة على
شكل الستارتين المذكورتين وعلى مقام ابراهيم من
داخل ثوب معمول بالسلك الفضة المموه بالذهب مكتوب
عليه امر بعمله العبد الفقير الى الله مولانا السلطان ابن السلطان
من سلاطين آل عثمان خلد الله ملكهم مدى الازمان
قال كاتبه عفا الله عنه ولوالديه وللاساتذته ولمن له حق عليه
وعلى باب المنبر ايضا ستارة معمولة بالسلك الفضة
المموه بالذهب تعلق في ايام الجمعة والعيدين وفي
اعلاه ايضا بيرقان معمولتان بالسلك الفضة المموه
بالذهب مكتوب عليها نحو ما شرحناه سابقا والله اعلم اهـ
ونقل الفاسي رحمه الله ان امراء مكة كانوا ياخذون من السدنة
ستارة باب الكعبة وجانبي الكسوة الاسفلين الى ان رفع ذلك
الشريف عنان بن مغامس لما ولي امارة مكة في اواخر عام
ثمان وثمانين وسبعمائة ٧٨٨ وشنع على ذلك الاسراء
من بعده اي امراء مكة في الغالب من آل قتادة وكان الشريف عنان
هذا شجاعا مقداما عفيفا كريما اجاز الشاعر ابا العليف في
قصيدة بثلاثين الف درهم ثم ان السيد الشريف حسن بن
عجلان بعد سنتين من ولايته صار لا يطمع باخذ من السدنة
وفي بعدها لمن يريد من الملوك يجزهم وقد استمر ذلك
من امراء مكة بعد الشريف حسن الى يومنا هذا اهـ
قال كاتبه عفا الله عنه ومن قصرنا هذا العام الثلاث مائة والالف
وقد صنعت طراز الكعبة المشرفة التي من جهة الباب اربع
نقوش مربعة على الركن الشامي وعلى الركن الاسود اثنان

وقد غير هذا ايضا
مثل السابق صح

مكتوب عليهما
نحو ما ذكر اعلاه
وعلى الباب
الضامي ان اخراني
لا كتابة عليها
صح

ستارة باب الكعبة
مع كسوة المقام
ح

وبينها اثنان مكتوب عليهما تنبيه لا يجوز بيع ما يهدى الى الكعبة من الشمع والعنبر ذكره ملا علي في منسكه وقال في الجمال على الايضاح لا يجوز عند الشافعي اخذ شيء من طيب الكعبة لا للتبرك ولا لغيره ومن اخذ شيئا من ذلك لزمه رده اليها فان اراد التبرك اتى بطيب من عنده فمسحها به ثم اخذه اهـ قال عبد الرؤف الزمزمي والظاهر ان الجمع كالكعبة في ذلك كله اهـ

والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وقد وقع الفراغ من هذه الشجرة العجيبة في جلستين خفيفتين في اليوم الحادي عشر من شهر جمادى الاخرة من شهور العام الثالث بعد الثلاث مائة والالف ١٣٠٣ من هجرته صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم

وذلك على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده العبد الفقير الى عفو ربه الجمال والمعاد ابي الفيض وابي الاسعاد عبد الستار الصديقي الحنفي ابن الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي كان الله له حيث كان آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

... بكسوة الكعبة ... لا تلبسها الحائض والجنب فقالت لم عائشة ما اصبت بئسما فعلت فلا تقعد الى ذلك فان ثياب الكعبة اذا نزعت عنها لا يضرها من لبسها من حائض وجنب ولكن بعها واجعلها في سبيل الله وابن السبيل

ومذهب امامنا رجوعها الى السلطان قال قاضي خان في فتاويه ديباج الكعبة اذا صار خلقا يبيعه السلطان ويستعين به في امر الكعبة لان الولاية فيه للسلطان لا لغيره وفي تتمة الفتاوى عن محمد في حشيش الكعبة يعطى منه انسان فان كان له ثمن لا يأخذه وان لم يكن له ثمن فلا بأس قال الطرطوشي في منظومته ؛ وساعج الكعبة من لباس ؛ ان رث جاز بيعه للناس ؛ ولا يجوز اخذه بلا شرا ؛ للاغنياء ولا للفقرا ؛ وقال المرداوي في السراج الوهاج لا يجوز قطع شيء من كسوة الكعبة ولا نقله ولا بيعه ولا شراؤه ولا وضعه بين اوراق المصحف ومن حمل شيئا من ذلك فعليه رده ولا عبرة بما يتوهم العامة يشترون ذلك من بني شيبة فانهم لا يملكونه فقد روى عن ابن عباس وعائشة انهما قالا يباع ذلك ويجعل ثمنه في سبيل الله وقال القرطبي من المالكية كنز الكعبة المال المجتمع مما يهدى اليها بعد نفقة ما يحتاج اليه وليس من كنز الكعبة ما حلي به من الذهب والفضة لان حليتها حبس عليها كحصرها وقناديلها فلا يملكها احد اهـ وقال الزركشي من الشافعية في قواعده قال ابن عبدان منع بيع كسوة الكعبة واجب ورد من حمل منها شيئا وقال ابن الصلاح هو الى راي الامام والذي يقتضيه القياس ان العادة استمرت قديما بانها تبدل كل سنة

نهاية النسخة الأولى

كتاب

(السلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية)

تأليف الشيخ عبد الستار الكتبي الصديقي الدهلوي ثم المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امر العباد بحفظ انسابهم عن الاشتباه ٭ فقال تعالى ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ٭ وجعل النسب من الكليات التي اتفق على وجوب حفظها اجماع جميع الامم من العجم والعرب ٭ وهي الدين والنفس والعقل والمال والعرض والنسب ٭ والصلاة والسلام على من اختاره الله من بني هاشم بن عبد مناف بن قصي ٭ فطهر نسبه من كل قبيلة وحي ٭ (٣ سفاح) وصح رفع نسبه الى عدنان عند كل عليم ٭ ولا شك في نسبة عدنان الى سيدنا الخليل ابراهيم ٭ وعلى آله ذوي النسب الطاهر ٭ واصحابه المخصوصين بكثير من المزايا والمفاخر ٭

اما بعد فان الله تعالى قد تفضل على بني شيبة الكرام ٭ بولاية بيته الحرام ٭ وخصهم بخدمته وسدانته ٭ وفتحه وحجابته ٭ وزادهم على ذلك بان نسلهم يبقى ولا ينقطع الى يوم القيامة ٭ كما قاله ائمة الدين ٭ من الفقهاء والمفسرين والمحدثين ٭ والاحاديث الواردة في بقاء عقبهم كثيرة شهيرة ٭ اكتفي منها بالاظهر (اظهر) ٭ فمن الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم حين قبض المفتاح من عثمان بن طلحة بن ابي طلحة يوم فتح مكة وسأله العباس ان يدفع له المفتاح فامر الله نبيه ان يرد المفتاح الى عثمان بقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فنادى النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ودفع له مفتاح الكعبة

بحضرة ابن عمه شيبة وقال خذوها يا بني طلحة بامانة الله لا ينزعها منكم الا ظالم وروى الازرقي نحوه من مراسيل ابن المسيب وزاد خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا كافر و اصرح الاحاديث الدالة على بقاء نسلهم الى يوم القيامة واوضحها قوله صلى الله عليه وسلم خذوها خالدة تالدة الى يوم القيامة قال الشيخ الجمل في حاشيته على الجلالين خالدة حال اي مستمرة الى آخر الزمان تالدة اي قديمة متأصلة فيكم وهذا المعنى فيه تعليل فكأنه قال خذوها خالدة تالدة مستمرة فيكم الى آخر الزمان لانها كانت فيكم ماضية وقال ابن العربي في شرح الترمذي علم صلى الله عليه وسلم ان ولاية الكعبة في بني شيبة الى يوم القيامة ويشهد هذا الحديث البقاء عقبهم الى اليوم اعني بعد القرن الثالث عشر قال مالك في المدونة لا يشرك مع الحجبة احد لانها ولاية منه صلى الله عليه وسلم وعاش مالك الى ١٧٩ مائة وتسعة وسبعين وكذا ذكرهم الامام الازرقي المؤرخ وعاش الى بعد سنة ٢٤٠ اربعين ومائتين وكذا الزبير ابن بكار صاحب كتاب النسب قال فبنو ابي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة الى اليوم دون سائر بني عبد الدار وعاش الزبير الى ٢٥٦ ست وخمسين ومائتين وكذا ذكرهم الفاكهي وعاش الى بعد سنة ٢٧٠ سبعين ومائتين وكذا ذكرهم ابن حزم الظاهري في جمهرة النسب قال فبنو ابي طلحة الى اليوم ولاة البيت وعاش الى ٤٥٦ ست وخمسين واربعمائة وكذا ذكرهم ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب قال فبنو ابي طلحة الى اليوم ولاة البيت وعاش الى ٤٦٩ تسع وستين واربعمائة او سنة ثلاث وستين واربعمائة وكذا ذكرهم الزمخشري في الكشاف قال وهم ولاة البيت الى اليوم وعاش الى ٥٢٧ سبع وعشرين وخمسمائة وكذا ذكرهم الواحدي (له كتاب في المناسك) وعاش الى ٤٦٨ ثمان وستين واربعمائة وذكر كذلك المحب في القرى لقاصد ام القرى

المحب الطبري قال ويشهد لهذا الحديث بقاء عقبهم وعاش الى سنة ٦٠٠
ستمائة وكذا ذكرهم ابن الاثير في كتاب الانساب وعاش الى سنة ٦٠٣
ثلاث وستمائة وكذا البغوي في معالم التنزيل قال وهم ولاة البيت
الى اليوم والى يوم القيامة وعاش الى ٦٧٤ اربع وستين وستمائة
وكذا ذكرهم الامام الشهاب احمد القلقشندي في كتابه نهاية
الارب في معرفة انساب العرب وعاش الى بعد السبعمائة يعني توفي
سنة ٨٢١ احدى وعشرين وثمانمائة قال وهم ولاة البيت الى اليوم
وكذا ذكرهم صاحب القاموس الفيروزابادي قال شيبة بن عثمان الحجبي
مفتاح الكعبة مسلم الى اولاده وعاش الى سنة ٨١٧ سبع عشرة وثمانمائة
وكذا ذكرهم الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني في تبصرة المنتبه
في تحرير المشتبه قال وهم ولاة الكعبة الى اليوم ولا يلتبسون
وعاش الى سنة ٨٥٢ اثنين وخمسين وثمانمائة وكذا ذكرهم الخطيب الشربيني
في تفسيره السراج المنير قال وهم الى اليوم والى يوم القيامة
ولاة البيت وعاش الى سنة ٩٦٨ ثمان وستين وتسعمائة وكذا
ذكرهم حقي افندي في روح البيان قال وهم الى اليوم والى يوم القيامة
ولاة البيت وعاش الى سنة الف ومائة وكذا ذكرهم الشيخ سليمان
الجمل في حاشيته على الجلالين قال وهم الى اليوم ولاة البيت والى
يوم القيامة وعاش الى اواخر القرن الثاني عشر وكذا الشيخ
الامير المالكي في المجموع قال لا يشترك مع الحجبة احد لانها ولاية
منه صلى الله عليه وسلم وعاش الى بعد القرن الثاني عشر

(مسئلة)

جرت عادة الشيبيين في زماننا وقبله من مدة طويلة بتقديم
اكبرهم سنا على ولاية مفتاح الكعبة ومستندهم في ذلك فعل النبي
صلى الله عليه وسلم فقد نقل الشيخ محمد يحيى الحطاب عن والده الشيخ محمد الحطاب
المكي ونقله عنه غيره كالامام الكازروني في فتاويه والسفاريني

في تاريخ مكة ان ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم
دفع المفتاح دفع المفتاح يوم الفتح الى عثمان مع وجود شيبة بن
عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عمه فلما هاجر عثمان الى المدينة المنورة
دفع المفتاح الى ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة فلما رجع عثمان
الى مكة اخذ المفتاح منه وبقي في يده الى ان مات سنة اثنين واربعين
فولي السدانة بعده ابن عمه شيبة الى ان توفي سنة تسع وخمسين
وقيل ادرك خلافة يزيد بن معاوية قال الشيخ محمد الحطاب بعد
ما ذكر والظاهر ان ذلك شان ولاة البيت من زمن الجاهلية فقد
قال ابن اسحق في السيرة النبوية ان خزاعة كانوا يتوارثون
ولاية البيت كابرا عن كابر حتى كان آخرهم حليل بضم الحاء وفتح
اللام ابن حبشية بضم الحاء المهملة الخزاعي والد حبى زوجة
قصي ابن كلاب وورث منهم مفتاح الكعبة على احد الاقوال المروية فخلف
عليه اكبر ولده عبد الدار فكان فيه وفي ولده الى يوم فتح مكة فاخذه
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من عثمان بن طلحة بن ابي طلحة ثم رده
اليه لما نزل قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها الخ قال الشيخ محمد يحيى الحطاب المكي والظاهر اذا اختلفوا
فيما جرت به عادتهم من تقديم الاكبر فالاكبر يقضى لهم بذلك
لانه لا شك ان القضاء بالعرف والعادة امر معمول به في الشريعة
في ابواب متعددة من ابواب الفقه اهـ وقال ابن ظهيرة في فتاويه
ونصه اذا اختلفوا اهل يقضى لهم بما جرت به العادة من تقديم اكبرهم
سنا او بما كان غير مرضي الحال لم ار نصا لاحد من العلماء في ذلك
والظاهر انه يقضى للاكبر وان كان غيره مرضي الحال وانما عمل معه
شيخ منهم والقضاء بما جرت به العادة تشهد له مسائل
كثيرة اهـ وفي مجموع الامير ولا يجوز مشاركة خدمة الكعبة حيث قاموا
... رهط عثمان
... والقيام لانه منه صلى الله عليه وسلم

خادمها عام الفتح وعادتهم ان المفتاح مع اكبرهم سنا ونقل
ان الوقف اذا جهل شرطه عمل بما اعتيد في صرفه وكثيرا ما
سمعته من شيخنا لا يجوز اخذ دراهم على المفتاح اه

(مسئلة اخرى)

جرت عادة الشيبيين الحالي فيه مستند غير اكرام
عنهم لبعضهم او سوهيف زائدة عن الواردات لهم واما
ما ياتي لكل واحد منهم وعلته باسمه فهو خاص به سواء اعطاه
له صاحبه وهو ساكت او قال هو لك فان قال له صاحبه هذا
للكعبة او للسدانة فانها تكون مشتركا بينهم بالسوية
كما يؤخذ من صريح كلام الفقهاء في باب الهبة اه واما ما ياخذونه
على سبيل البر والصلة والهدية فيجوز قبوله وحل تناوله
لا محالة انه اكل بالمعروف ولا يقاس ذلك على الهبة للقاضي
ونحوه من العمال لان علة التحريم في هؤلاء ولاية السلطان
بالتسلط بالقهر والالزام وهذه منفية في سدانة الكعبة
قال في التحفة والظاهر ان المراد بالعمال ولاية نائبة
عن الامام او نائبه وهذه ايضا منفية منهم اه كما يؤخذ
من فتاوى استاذنا الامام العامل الفاضل العلامة مفتي الاحناف
بمكة المشرفة الشيخ عبد الرحمن سراج ابن الشيخ عبد الله سراج
قال وربما تعلق الجاهل المعكوس الفهم بقوله صلى الله عليه وسلم
وكلوا منها بالمعروف فيبيح اخذ الاجرة على دخول البيت
الحرام فانه لا خلاف بين العلماء في تحريم ذلك اه

(فائدة)

من اداب دخول الكعبة المشرفة الاغتسال ونزع الخف والنعل
وان لا يرفع بصره الى السقف وان لا يزاحم زحاما يتاذى منه
هو او غيره ولا يتكلم احد في جوفها الا لضرورة او بحضور من

تف عدم جواز الاجرة

الفايق من كتب شيخنا صح

تف تحريم اجرة دخول الكعبة

او نهي عن منكر وان لا يلزم قبل المنقوش وعليه الدموع ان
استطاع وان لا يسال فيها غلوما وحكم النساء في دخول الكعبة
مستحب كحكم الرجال اه وقد ورد عن عايشة رضي الله عنها قالت
عجبت للرجل المسلم اذا دخل الكعبة كيف يرفع نظره الى السقف
كيف لا يدع ذلك اجلالا لله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
خالف بصره موضع سجوده حتى خرج منها اه من شرح الجمال
على منسك الملا علي القاري

(فائدة اخرى)

قال الشيخ محمد الحطاب المكي وخزنة الكعبة هم بنو شيبة يقال
لهم خزنة وسدنة وحجبة ومنهم يقال لهم حجبة وسدانة
وخزانة بكسر الخاء المعجمة وهي تولية امره وفتح بابه واغلاقه
واما خدام الكعبة وعبيدها فغير ولاة فتحها واما ما نقل
عن الشريف النسابة مما يدل على ان خدام الكعبة هم ولاة
فتحها فذلك وهم وغلط كما هو معلوم وقد وقع ذلك كثيرا
وكثيرا ما يقع في كلام المؤرخين الازرقي والفاكهي ذكر الحجبة ثم ذكر
خدمة الكعبة وعبيدها وهو مما يدل على التغاير اه وخدمة
الكعبة الى اليوم معلومون ولا يلتبسون ولهم مرتبات من قبل
سلاطين آل عثمان خلد الله ملكهم مدى الازمان والمذهبة
امرهم راجع الى شيخ السدنة اه

(فائدة اخرى ايضا)

قال الازرقي وانما سميت الكعبة كعبة لانه لا يبنى بمكة بناء
مرتفع عنها ثم قال حدثني جدي عن ابن عيينة عن ابن مشيقة الحجبي
عن شيبة بن عثمان انه كان يشرف فلا يرى بيتا مشرفا
على الكعبة الا امر بهدمه اه
اعلم ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما آل امر البيت بمكة

وعينيه

هم مثل مردود تخبيه والخاطيه

اليه فكبر قصي وكان عنده اولاد فكان اكبر اولاده عبد
الدار وهو بكره وعبد مناف ولد بعقبه كان قد شرف في زمان ابيه
وذهب شرفه كل مذهب ثم اجمع قصي على ان يقسم امور
مكة الستة التي فيها الشرف والذكر والعز بين ابنيه
فاعطى عبد الدار السدانة وهي حجابة بني شيبة ودار الندوة
واللواء واعطى عبد مناف السقاية والرفادة والقيادة اما
السدانة فهي الحجابة اي خدمة الكعبة المشرفة وتولي امرها
وفتح ابوابها واغلاقها وذلك انها كانت قبل طسم قبيلة من
عاد فاستخفوا بحقه وحرمته فاهلكهم الله عز وجل ثم وليه
خزاعة فاستخفوا بحرمته فاخرجهم الله واهلكهم حتى كان
امرهم بابي غبشان فباع المفتاح من قصي بزق خمر وكبش
فاستشهدوا عليه ثم ولي قصي الحجابة وامر مكة اي حجابة الكعبة
بعد امور وحروب جرت له كما ذكره الفاسي في البحر العميق ثم
اعطى ولده عبد الدار السدانة ودار الندوة واللواء واعطى عبد
مناف السقاية والرفادة والقيادة فلما توفي قصي اقيم امره
في قومه بعد وفاته مثل ما كان عليه في حياته واختص عبد الدار
بحجابة البيت وولاية دار الندوة واللواء كما ولاه ابوه قصي
فلم يزل اميرها حتى توفي وجعل الحجابة الى ابنه عثمان بن عبد
الدار اما الندوة فلم يزل بنو عبد مناف بن عبد الدار يلون ٢ وجعل دار الندوة الى ابنه عبد مناف بن عبد الدار صح
الندوة دون عثمان وولد عبد الدار فكانت قريش اذا ارادت
ان تتشاور شيئا في امرها فتحها لهم عامر بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد الدار وبعده ولده او ولد اخيه اما السدانة فلم يزالوا
بنو عثمان بن عبد الدار يلون الحجابة دون ولد عبد مناف بن عبد
الدار الى ان وصلت الى عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار ...

صلى الله عليه وسلم من ايديهم وفتح الكعبة ثم ردها اليهم اه
من البحر العميق وفي المواهب اللدنية روى الفاكهي من طريق
ضعيفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان بنو ابي طلحة يزعمون
انه لا يستطيع احد فتح الكعبة غيرهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢ يوم الفتح المفتاح من عثمان وشيبة ابن عمه ففتحها بيده ولعثمان
هذا صحبة وهجرة ورواية عند مسلم الى ابي داود وغيرهما مات سنة
اثنتين واربعين وكانت ام عثمان سلافة بنت سعد الاوسية الانصارية
اسلمت بعده وكان يقال له الحجبي بفتح الحاء والجيم
ويعرفون الآن بالشيبيين نسبة الى شيبة بن عثمان بن
قف ابي طلحة وله صحبة واحاديث روى عنه البخاري وابو داود
النازع من اولاد عثمان وابن ماجه توفي سنة تسع وخمسين اه ذكر الفاكهي ان ولد
واولاد شيبة عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن
قصي لما قدموا من المدينة منعهم ولد شيبة بن عثمان بن
طلحة بن ابي طلحة فشكوا الى الخليفة المنصور ببغداد فكتب
الى ابن جريج يسأله فكتب اليه انه صلى الله عليه وسلم دفعه الى ابن جريج صح
الى عثمان فادفعه لولده فدفعه فمنعوا ولد شيبة من الحجابة
فكتبوا الى المنصور واعلموه بان ابن جريج يشهد انه صلى الله
عليه وسلم قال خذوها يا بني ابي طلحة فكتب لعامله ان يشهد ابن
قف جريج بذلك فادخلهم فشهد عند العامل بذلك فجعلها اليهم
رواية اسد الغابة كلهم اه وذكر في اسد الغابة في ترجمة شيبة بن عثمان بن ابي
طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن
قصي انه كان من خيار المسلمين وانه دفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابن عمه عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة الى
يوم القيامة يا بني ابي طلحة لا يأخذها منكم الا ظالم وهذا هو سبب
... الذين بايديهم المفتاح

الى يومنا هذا اهـ وفي طبقات ابن سعد عن عثمان بن طلحة قال وكنا
نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فاغلظت
له ونلت منه فحلم عني ثم قال يا عثمان لعلك ترى هذا
المفتاح يوما بيدي اضعه حيث شئت فقلت لقد هلكت
قريش يومئذ وذلت فقال صلى الله عليه وسلم بل عمرت و
عزت يومئذ ودخل الكعبة فوقعت كلمته مني موقعا ظننت
ان الامر سيصير الى ما قال فلما كان يوم الفتح قال يا عثمان ائتني
بالمفتاح فاتيته به وذكر بعد امتناع امي وقال خذه يا رسول الله
بامانة الله ودخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت هو وعثمان بن طلحة
وبلال واسامة ثم ذكر بقية الحديث وفي موطأ مالك ان العباس
عم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدفع له المفتاح فانزل الله تعالى
الآية فدفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى عثمان بن طلحة
وقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة وبعض كل منهما عقيبه كما
في القاموس وغيره فالثاني تأكيد للاول حسنه اختلاف
اللفظ قال المحب الطبري في القرى لعل تالدة من التالد وهو
المال القديم اي هي لكم من اول الامر وآخره واتبعوا خالدة
معناها لا ينتزعها منكم الا ظالم وفي رواية الازرقي من مرسل
ابن المسيب لا يظلمكموها الا كافر اي كافر نعمة الفتح ويحتمل
الحقيقة ان استحل ذلك ثم قال يا عثمان ان الله استأمنكم
على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت اي بسبب خدمته
على سبيل التبرع والبر بالمعروف قال المحب الطبري وربما تعلق
الجاهل العليل الفهم بجواز اخذ الاجرة على دخول الكعبة
والاغلاق في وجوههم وهو حسن الا ان صح فيحتمل ان معناه
ما يأخذونه من بيوت الاموال عن خدمته والقيام بمصالحه ولا يحل

قف رواية الموطا

لهم الا قدر ما يستحقونه او ما يقصدون به من البر والصلة
على سبيل البر فلهم اخذه وذلك الكل بالمعروف والحرام انما هو
منع المفتاح منهم لا منع اخذهم لحرمة البيت وما فيه
قلة ادب فهذا اوجب لاخلاف فيه اهـ وفي مناسك العلامة الشريف علي بن عبد البر الحسني مع
الونائي ما نصه (فرع) قال المجموع ولاية الكعبة وخدمتها
وفتحها وغلقها وفتحها لكرسي مستحق باتفاق العلماء كما نقله
القاضي عياض وغيره ونص به ليل في شرح مسلم لبني طلحة الحجبيين
من بني عبد الدار بن قصي وهم المشهورون الآن بالشيبيين قال
العلماء وذلك ولاية لهم عليها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى دائما
لهم ولذراريهم لقوله صلى الله عليه وسلم خذوها خالدة تالدة لا
ينزعها منكم الا ظالم الخ ولا يحل لاحد تفويض لشيء من هذه الامور
لغيرهم ولا لاحد منازعتهم فيها اهـ كلام المجموع وهناك كلام آخر ذكره
العلامة الشريف الونائي ان ذكرنا فاحفظه ان شئت ومنه
ايضا وقضية تعبيرهم بالبنين ان النساء لاحق لهن فيها
بنفسهن ولا ابنائهن وهي ولاية مختصة بالذكور واما بنو
البنات فلا حق لهن لانهم ليسوا من بني شيبة اهـ
قال عثمان فلما وليت ناداني فرجعت اليه فقال الم يكن الذي
قلت قد ذكرت قوله لي اضعه حيث شئت قلت بلى
قال عثمان انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله قال
الشارح وليس هذا ابتداء اسلامه لانه اسلم وهاجر قبل الفتح
وروى الازرقي وغيره ان هذه الآية وهي قوله تعالى ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها الخ نزلت في عثمان بن طلحة حين اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح اي مفتاح الكعبة ودخلها يوم الفتح
فخرج وهو يتلوها فدعا عثمان فدفعها اليه وقال خذوها يا بني ابي طلحة
... لا ينزعها منكم الا ظالم وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الكعبة خرج وهو يتلو هذه الاية وما
سمعته يتلوها قبل ذلك قال السيوطي لما هر هذا انها نزلت
في جوف الكعبة وعنده ابن عايذ وابن ابي شيبة من مراسيل عبد
الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع المفتاح الى عثمان فقال
خذوها خالدة تالدة الى لم ادفعها اليكم ولكن الله
دفعها اليكم لا ينزعها منكم الا ظالم الخ فهذا ايضا يدل على
بقاء عقبهم الى يوم القيمة واصرحها حديث جبير بن مطعم قال جاء
جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما دام هذا
البيت او لبنة من لبناته قائمة فان السدانة والمفتاح في بني
اولاد ابي طلحة هكذا ذكره في المواهب قال البغوي في تفسير
معالم التنزيل ان هذه الاية نزلت في عثمان حين اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم المفتاح فرده له فكان المفتاح معه فلما
هاجر المدينة دفعه الى شيبة فالمفتاح والسدانة في
ايديهم الى يوم القيامة اهـ هكذا في كتب التفاسير وقال
الطبري بعد ذكر حديث جبير السابق ويشهد لهذا البقاء
عقبهم الى اليوم اهـ وقال ابن ظهيرة في فتاويه نقلا عن
الشمس الحطاب المالكي (تنبيه على وهم وغلط رايت
بخط بعض العلماء منقولا من كتاب الجوهر المكنون في القبائل
والبطون للشريف محمد بن اسعد النسابة ما نصه الحجبيون
بطن منسوبون الى حجبة الكعبة وهم ولد شيبة بن عثمان بن
طلحة بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي
(قال شيخ الشريف ابي الحسن الحسيني النسابة) ذكر انه
ليس لبني عبد الدار عقب وقد درج عقبهم في زمان هشام
ابن عبد الملك فكل من يدعي الى هذا البطن فهو في صحيح ادعائه
بيّن البطلان مثل ضوء الشمس اهـ قال الحطاب وذلك كله وهم

قف تنبيه

ثم والظاهر ان مراده بذلك عقب عثمان بن طلحة بن ابي طلحة

وغلط مخالف للاحاديث وكلام الائمة فما نقله الشريف
النسابة مردود بنصوص علماء مكة والمدينة الذين لا يخفى
عليهم مثل ذلك لو وقع ومن ذلك ما ذكره ابن القاسم في روايته
عن مالك في المدونة بقوله واعظم مالك ان يشرك مع الحجبة احد
في الخزانة لاستشهاده لاية من النبي صلى الله عليه وسلم اذ دفع المفتاح
لعثمان اهـ قال التادلي عياض الخزانة امانة البيت قال
الشريف النسابة يقول انه درج عقبهم في زمن هشام
ابن عبد الملك وقد مات هشام في ربيع الاخر سنة مائة وعشـ
عشرين وصريح كلام مالك انهم موجودون في زمنه وقد عاش
مالك الى سنة تسع وسبعين ومائة ولا شك انه ادرك
زمن هشام بن عبد الملك فانه ولد بعد التسعين في المائة
الاولى فلو وقع ذلك في زمن هشام لما خفي على مالك لانا شاهدنا
الاحوال تتوفر الدواعي الى نقله فلا يخفى على العوام فضلا
عن العلماء ولو وقع ذلك لتناولته قريش في ذلك وكانوا
احق به من غيرهم ولتنقل ذلك المؤرخون في كلامهم وكتبهم
ولم نقف عليه في كلام واحد منهم بل الموجود في كلامهم خلافه
كما ستقف عليه وما نسب الى العلامة القطبي انه ذكر مثل
ذلك في تاريخه فانا لم نجد ذلك في النسخ التي اطلعنا
عليها من تاريخه وقد تقدم من الفاكهي ان ولد عثمان كانوا
بالمدينة دهرا ثم قدموا وحجبوا مع بني عمهم بني شيبة وذكر
نحوه الازرقي وقد ذكر ايضا كتاب العهد الذي الذي كتبه
الرشيد بين ابنيه وعلق في الكعبة وفيه شهادة جماعة
من الحجبة وهم عبد الكريم بن شعيب الحجبي وابراهيم بن عبد الله
الحجبي وعبد الله بن شعيب الحجبي ومحمد بن عبد الله بن عثمان الحجبي
وابراهيم بن عبد الرحمن بن نبيه الحجبي وعبد الواحد بن عبد الله الحجبي

واسمعيل بن عبد الرحمن بن شيبة الحجبي وتاريخ الكتاب
سنة ست وثمانين ومائة وذكر ايضا ارباع مكة عنها
لبني شيبة ولم يذكر انها انتقلت الى غيرهم كما هو
عادتهما في كلامهما في مواضع كثيرة وهما من مؤرخي مكة واهلها
ولهم المعرفة التامة باخبارها ولو وقع ما ذكره الشيخ
النسابة لما خفي عليهما ولكان ذلك من اعظم ما ينبهان
عليه بل كلامهما صريح في خلافه وقد نبهنا على ما هو اقل من
ذلك كما يظهره لك لمن طالع تصانيفهما وذكر العلامة النجم
ابن فهد انه لما حج امير المؤمنين المهدي العباسي سنة ستين
ومائة نزل دار الندوة فجاءه عبيد الله بن عثمان بن ابراهيم
ابن عبد الله بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن ابي
طلحة الحجبي بالمقام الشريف مقام ابراهيم في ساعة خالية
في نصف النهار فادخل عليه فقال اذ جئ شيئا لم يحمل لاحد
قبلك فكشف فاذا هو الحجر الذي فيه قدم ابراهيم الخليل
عليه السلام فسر المهدي بذلك واعطاه جوائز كثيرة وذكر
الازرقي ذلك وزاد فيه وتمسح به وسكب فيه ماء ثم شربه
وقال له اخرج وارسل الى بعض اهله فشربوا منه وتمسحوا
به ثم ادخل فاحتمل ورده الى مكانه وامر له بجوائز عظيمة
واقطعه ضيعا بنخلة يقال لها ذات العقيق فباعها من
منيرة مولاة المهدي بعد ذلك بسبعة آلاف درهم وذكر ابن
فهد ايضا ان المعتصم العباسي ارسل قفلا من ذهب الى الكعبة
وكتب لعامله ان يرسل القفل القديم الى بغداد فابوا بنو شيبة
وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين وكل هذا يدل على ان
سدانة البيت بيد بني شيبة من قديم الدهر ومقام
ابراهيم عليه السلام ايضا ...

حج المهدي العباسي وزيارة مقام ابراهيم

من شيبة مع

قفل ذهب للكعبة

(لطيفة)

ذكر في نزهة المجالس اعطى الله مفتاح الجنة لرضوان
ومفتاح الكعبة لبني شيبة اه

(مسئلة اخرى)

قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وصلى فيه ركعتين
كما رواه ابن عمر وقيل اكثر وكبر ودعا في نواحيه قال
في اسد الغابة وعن عبد الرحمن الزجاج قال قلت لشيبة بن
عثمان ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة فلم يصل فيه قال كذبوا ولقد صلى بين العمودين
ثم الصق بها بطنه وظهره الحديث وفي المواهب اللدنية عن
نافع عن ابن عمر انه صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع
فيتحرى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى فيه ثم قال وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت
شاء وفي رواية ذراعين فعلى هذا ينبغي لمن اراد الاتباع
في موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في البيت ان يجعل بينه
وبين الجدار الذي قبل وجهه ثلاثة اذرع فانه تقع قدماه
مكان قدميه صلى الله عليه وسلم ان كان ثلاثة اذرع سواء او تقع ركبتاه
ويداه ان كان المحل اقل من ذلك والله اعلم بحقيقة الحال و
ذكر التقي الفاسي في شفاء الغرام نقلا عن الحافظ ابي الفضل العراقي
وفي المواهب ويستحب الصلاة داخل الكعبة وهو ظاهر في النفل
والحق الجمهور به الفرض اذ لا فرق وعن ابن عباس قال لا تصح
الصلاة داخلها مطلقا وعلله بلزوم استدبار بعضها وقد
ورد الامر باستقبالها فيحمل على استقبال جميعها وقال به بعض
المالكية والظاهرية وابن جرير وقال المازري المشهور في المذهب
منع الفرض داخلها ووجوب الاعادة وعن ابن عبد الحكم منع الاجزاء

وصححه ابن عبد البر وابن العربي واطلق التي منها عن عائشة
جواز النفل وقيده بعض اصحابه بغير الرواتب قال شارح
المواهب ومن المشكل ما نقله النووي في زوائد الروضة
ان صلاة الفرض داخلها ان لم يرج جماعة افضل من الصلاة
خارجها ووجه الاشكال ان الصلاة خارجها امر متفق على
صحتها بين العلماء فكيف يكون المختلف في صحته افضل
من المتفق عليه انتهى من الفتح ودخلها صلى الله عليه وسلم
على ما ذكره الفاسي اربع مرات يوم فتح مكة وفي ثانيه وفي
عمرة القضاء وفي حجة الوداع اهـ لكن الصحيح انه لم يدخلها
صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة في فتح مكة كما في الزرقاني
على الموطا وفي رسالة الحسن البصري مرفوعا من دخل البيت في
صلى فيه دخل في رحمة الله وفي حمى الله وفي امن الله وخرج
مغفورا له وروى البيهقي وغيره مرفوعا من ابن عباس من دخل
البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له زاد
عبد الرزاق وخرج معصوما فيما بقي وهذا يحتمل ان يؤول
بذلك العصمة من الكفر فتكون فيه البشارة لمن دخله
بالموت على الاسلام والله اعلم

(نبذة في كسوة الكعبة المشرفة وما يتعلق بها)

روي ان اسمعيل عليه السلام اول من كسى الكعبة المعظمة ثم في
الجاهلية تبع الحميري من ملوك اليمن تعظيما لها واسمه
اسعد وهو الذي آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم في الفترة قبل
ان يبعث بسنين فكساها الانطاع والبرود وهي
برد بضم فسكون ثياب غلاظ يمانية وكانت قريش
في الجاهلية تترافد في كسوة البيت المعظم فيضربونه على القبائل

ابن عبد الله بن عمرو وكان مشى يا يتجر بالمال فقال لقريش
انا اكسو الكعبة وحدي سنة وجميع قريش سنة وكان يفعل
ذلك الى ان مات فسمته قريش العدل لانه عدل قريشا
وحده في كسوة الكعبة الشريفة ويقال لبنيه بنو العدل
وكسى النبي صلى الله عليه وسلم البيت الثياب اليمانية
ثم كساها عمر وعثمان ومعوية وعبد الله بن الزبير ثم من
بعدهم يكسوها الملوك وغيرهم الوصايل وهي ثياب
غلاظ يمانية والحبرات بكسر وفتح ضرب من برود اليمن
والعصب بفتح وبعده سكون ضرب من البرود والانماط
ضرب من البسط مضفيتين وكان يكسى البيت المعظم في كل سنة
مرتين كسوتين فيكسى اولا الديباج قميصا
يدلى عليها يوم التروية ولا يخاط ويترك الازار حتى
يذهب الحاج فاذا كان يوم عاشوراء علقوا الازار ووصلوه
بالقميص الديباج والازار في كل عام مرة فاذا كان يوم السابع
والعشرين من شهر رمضان تكسى الكسوة الثانية وهي
من القباطي فلما كان في ايام خلافة المامون بن هارون الرشيد
العباسي في سنة ستة ومائتين امر ان تكسى ثلاث مرات
فتكسى الديباج الابيض في عيد رمضان واستمر على ذلك
ثم انهى اليه ان الازار التي تكسى به الكعبة في عاشوراء
ويلصق بالقميص الديباج الاحمر الذي يكسى به يوم التروية
الابيض الى تمام السنة وانه يحتاج ان يجدد لها ازار
على عيد رمضان فامر ان تكسى ازارا آخر في عيد رمضان
ثم بلغ المتوكل على الله في خلافته ان الازار يبلى قبل شهر رجب من
كثرة مس الايادي او قال ايدي الناس فزادها ازارا واجاب سؤال

وصححه ابن عبد البر وابن العربي واطلق التي منه ى عن ما
جواز النفل مقيده بعض اصحابه بغير الرواتب قال شارح
المواهب ومن المشكل ما نقله النووي في زوائد الروضة
ان صلاة الفرض داخلها اذا لم يرج جماعة افضل من الصلاة
خارجها ووجه الاشكال ان الصلاة خارجها امر متفق على
صحتها بين العلماء فكيف يكون المختلف في صحته افضل
من المتفق عليه انتهى من الفتح ودخلها صلى الله عليه وسلم
على ما ذكره الفاسي اربع مرات يوم فتح مكة وفي ثانيه وفي
عمرة القضاء وفي حجة الوداع اه لكن الصحيح انه لم يدخلها
صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة في فتح مكة كما في الزرقاني
على الموطا وفي رسالة الحسن البصري موقوفا من دخل البيت و
صلى فيه دخل في رحمة الله وفي حمى الله وفي امن الله وخرج
مغفورا له وروى البيهقي وغيره مرفوعا من دخل
البيت دخل في حسنة وخرج من سيئته مغفورا له زاد
عبد الرزاق وخرج معصوما فيما بقي وهذا يحتمل ان يوصل
بذلك العصمة من الكفر فتكون فيه البشارة لمن دخله
بالموت على الاسلام والله اعلم بلغ

(نبذة في كسوة الكعبة المشرفة وما يتعلق بها)

روي ان اسمعيل عليه السلام اول من كسى الكعبة المعظمة ثم في
الجاهلية تبع الحميري من ملوك اليمن تعظيما لها واسمه
اسعد وهو الذي آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم في الفترة قبل وهو صح
ان يبعث بسنين فكساها الانطاع والبرود وهي جمع
برد بضم فسكون ثياب مخططة يمانية وكانت قريش
في الجاهلية ترافد في كسوة البيت المعظم فيضربونه على القبائل
مقدار احتمالهم [illegible]

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان متجرا يتجر بالمال فقال لقريش
انا اكسو الكعبة وحدي سنة وجميع قريش سنة وكان يفعل
ذلك الى ان مات فسمته قريش العدل لانه عدل قريشا
وحده في كسوة الكعبة الشريفة ويقال لبنيه بنو العدل
وكسى النبي صلى الله عليه وسلم البيت الثياب اليمانية
ثم كساها عمر وعثمان ومعوية وعبد الله بن الزبير ثم من
بعدهم يكسوها الملوك وغيرهم الوصايل وهي ثياب
مخططة يمانية والحبرات بكسر وفتح ضرب من برود اليمن
والعصب بفتح وبعده سكون ضرب من البرود والانماط
ضرب من البسط بفتحتين وكان يكسى البيت المعظم في كل سنة
مرتين كسوتين فيكسى اولا الديباج قميصا
يدلى عليها يوم التروية ولا يخاط ويترك الازار حتى
يذهب الحاج فاذا كان يوم عاشوراء علقوا الازار ووصلوه
بالقميص الديباج والازار في كل عام مرة فاذا كان يوم السابع
والعشرين من شهر رمضان تكسى الكسوة الثانية وهي
من القباطي فلما كان في ايام خلافة المامون بن هرون الرشيد
العباسي في سنة ستة ومائتين امر ان تكسى ثلاث مرات
فتكسى الديباج الابيض في عيد رمضان واستمر على ذلك
ثم انهى اليه ان الازار التي تكسى به الكعبة في عاشوراء
ويلصق بالقميص الديباج الاحمر الذي يكسى به يوم التروية
لا ينصب الى تمام السنة وانه يحتاج ان يجدد لها ازار
على عيد رمضان فامر ان تكسى ازارا آخر في عيد رمضان
ثم بلغ المتوكل على الله في خلافته ان الازار يبلى قبل شهر رجب من
كثرة مس الايادي او قال ايدي الناس فزادها ازارا واحدا اسدال
[illegible] في كل شهرين ازارا وذلك

وذلك في سنة مائتين واربعين ثم بعد الخلفاء العباسيين
وايام وهنهم وضعفهم كانت كسوة الكعبة الشريفة تارة من
قبل سلاطين مصر وتارة من قبل سلاطين اليمن بحسب قوتهم
وضعفهم الى ان استقرت الكسوة الشريفة من سلاطين
مصر وفي سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة كسى ابو القاسم
رامشت بن الحسين الفارسي الكعبة المعظمة كسوة
حسنة قومت بثمانية عشر الف مثقال مصرية وقيل
باربعة الاف لما لم يصل لها كسوة من جهة الخليفة لاشتغاله
٥١
بالحرب الذي كان بينه وبين الملك السلجوقي اه ذكر الحلبي
اشترى السلطان الملك الصالح بن السلطان الملك الناصر
قلاوون قريتين بمصر واوقفهما على عمل كسوة الكعبة المشرفة
واسمها بيسوس وسندبيس وذلك في اواخر نصف القرن
الثامن من الهجرة قال المؤرخ السمهودي في الخلاصة وفي
عشر الستين والسبعمائة اشترى السلطان الصالح
اسمعيل بن الناصر محمد قرية من بيت مال المسلمين بمصر و
اوقفها على كسوة الكعبة المشرفة في كل سنة وعلى كسوة
الحجرة الشريفة والمنبر في كل خمس سنين مرة وذكر التقي
الفاسي والزين المراغي الا انه قال في كسوة الحجرة في ؎ مؤرخ المدينة
كل ست سنين مرة تعمل من الديباج الاسود مرقوما
بالحرير الابيض ولها طراز منسوج بالفضة المموهة
بالذهب دائر عليها الا كسوة المنبر فانها بتفصيص
ابيض اه ثم استمرت سلاطين مصر بعد ذلك ترسل
الكسوة في كل عام وكانوا يرسلون عند جلوس كل سلطان
مع الكسوة السوداء التي تكسى من ظاهر البيت الشريف

للحجرة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلوة والسلام
تكتب على كل من السوداء والحمراء والخضراء لا اله الا الله محمد
رسول الله دالات من قليم دالات وقد تزاد باصناف
بامنا ان وبعض آيات في حواشي تلك الدالات او تترك
ساذجة فلما آلت سلطنة ممالك العرب للسلاطين آل عثمان
خلد الله ملكهم مدى الازمان واخذ المرحوم المقدس السلطان
سليم خان فاتح مصر بن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة
والرضوان جهز كسوة الكعبة السوداء الشريفة وكسوة
المدينة الشريفة النبوية وامر باستمرارها على الوجه
المعتاد ولما آلت السلطنة الى الخلف له السلطان سليمان
ابن السلطان سليم خان امر باستمرار الكسوة الشريفة
على عوائدها السابقة وذلك في سنة ٩٢٦ ست وعشرين
وتسعمائة ثم ان قريتي بيسوس وسندبيس الموقوفتين
على الكسوة الشريفة خربتا وضعف محصولهما عن الوفاء
بمصروف الكسوة الشريفة فامر ان تكمل من الخزاين
السلطانية بمصر ثم اضاف الى القريتين الموقوفتين قرى
اخر ووقفها على كسوة الكعبة الشريفة مضافا وقفا عامرا
فانها مستمرة وذلك من اعظم مزايا السلاطين العظام التي
يفتخرون بها على ملوك الانام وهذه الكسوة
السوداء بطانتها من قطن ابيض وهي ثمانية شقق من كل
جهة من البيت شقتان بطول البيت المعظم ولهذه الكسوة
السوداء طراز فوق ذراع ونصف مرسلة بالكعبة الشريفة
فوق نصف الكعبة المعظمة ومن الطراز الى الارض تقريبا من
عشرين ذراعا قال وكان ذلك حرير اصفر واول ما عمل اصفر سنة تسع
[illegible]

٣ من الكسوة اهـ
٣ الفاسي اهـ
وثمانمائة اهـ

المذهب السلطان سليم خان من آل عثمان وذكر الطراز علامة
لحد بناء قريش في الجاهلية وما فوق ذلك فهو من زيادة ابن
الزبير حيث بنى الكعبة المشرفة على قواعد ابراهيم عليه السلام
والصق بابها الشرقي ملاصقا بالارض وفتح لها بابا غربيا
مقابلا مثله ثم هدم الحجاج ما بناه ابن الزبير لكن هدمه
كان من جهة الحجر [illegible] واخرج الحجر كما كان في زمن
قريش ولم ينقص من ارتفاعها [illegible] على ذلك البناء الى
ان عمرها السلطان مراد خان الرابع بسبب السيل الذي كان
في عام تسع وثلاثين والف وقد الف لتلك العمارة العلامة
المحدث المورخ ابن علان رسالة مستقلة وذكرها غيره من
المورخين ايضا والله اعلم وقد كتب في الشقة الاولى على
الطراز على جانب وجه الكعبة مما يلي الركن العراقي بالسلك
الفضة المموهة بعد البسملة قوله تعالى واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا الى قوله والركع السجود وفي الشقة الثانية
كتب قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
الى قوله انك انت التواب الرحيم وكتب في الشقة الثالثة
من الركن الاسود من موضع البنية بعد البسملة قوله تعالى
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا الى قوله فيه آيات
بينات مقام ابراهيم وفي الشقة الرابعة كتب قوله تعالى
ومن دخله كان آمنا الى قوله والله شهيد على ما تعملون وكتب
في الشقة الخامسة من الركن اليماني قوله تعالى واذ بوأنا
لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا الى قوله يأتين من
كل فج عميق وفي الشقة السادسة كتب قوله تعالى ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله الى قوله وليطوفوا بالبيت العتيق
وكتب في [illegible]

الركن العراقي في الشقة [illegible] امر بعمله العبد الفقير الى الله
مولانا السلطان ابن السلطان من سلاطين آل عثمان هكذا
كان وقد [illegible] غير ذلك الان قريبا وكتب على
اسم سلطان مصر الحاكم [illegible] آبائه واجداده الى محمد علي باشا الكبير
الاول وعلى باب البيت المعظم ستارة معمولة في السلك الفضة
والمموهة بالذهب وقد كتب عليها امر بعمله العبد الفقير الى
الله مولانا السلطان ابن السلطان من سلاطين آل عثمان
وتغير هذا ايضا شكل السابق وفي داخل البيت الشريف
على الباب الصاعد الى سطح الكعبة ستارة على شكل ستارة
باب البيت الشريف وعلى باب مقصورة مقام ابراهيم عليه
السلام ستارة على شكل الستارتين المذكورتين وعلى
مقام ابراهيم من داخل ثوب معمول بالسلك الفضة المموه بالذهب
مكتوب عليه امر بعمله العبد الفقير الى الله مولانا السلطان ابن
السلطان من سلاطين آل عثمان خلد الله ملكهم مدى الازمان
وهذا كله ايضا حصل فيه التغيير والتبديل في عصرنا هذا
وعلى باب المنبر ايضا ستارة معمولة بالسلك الفضة المموه
بالذهب تعلق في ايام الجمعة والعيدين مكتوب عليها نحو ما ذكر
اعلاه وفي اعلاه ايضا بيرقان معمولتان بالسلك الفضة
المموه بالذهب مكتوب عليهما نحو ما شرحناه سابقا على الباب
ايضا علما ان [illegible] الكتابة عليهما والله اعلم اهـ ونقل الفاسي
رحمه الله ان امراء مكة كانوا ياخذون من السدنة ستارة باب
الكعبة وجانبا من الكسوة او ستة الاف درهم الى ان رفع
ذلك الشريف عنان بن مغامس لما ولي امارة مكة في اواخر
عام ثمانية وثمانين وسبعمائة وتبعه على ترك ذلك الامراء من بعده
[illegible]

شيئا ما فقد اما عصيفا كريا اجاز الشاعر ابن العليف قف
في قصيدة بثلاثين الف درهم ثم ان السلطان الشريف
حسن بن عجلان بعد سنين من ولايته صار اذا طمع باخذ
من السدنة ستارة باب الكعبة مع كسوة المقام ويهديها
لمن يريد من الملوك والامراء وغيرهم وقد استمر ذلك الى ما حكاه
بعد الشريف حسن مع الجبة التي يعينها من اهل الامر قال كاتبه
عفى الله عنه وفي عصرنا هذا بعد الثلاثمائة والالف صار
امير مكة سيدنا الشريف عون الرفيق بن الشريف محمد بن
عون تحت طراز الكعبة المشرفة التي من جهة الباب اربع بقش ٢ نـ يدهم
مربعة على الركن الشامي وعلى الركن الاسود اثنان وبينهما
اثنان مكتوب عليها

واما تقسيم الكسوة بين الناس فقد ذكرها الازرقي
وقال ان عمر كان ينزع الكسوة في كل عام ويقسمها بين الناس قف
واول من كساها كسوتين عثمان فلما كان ايام معاوية كساها
الديباج مع القباطي وحين ارسل الثياب قسم الثياب التي
كانت عليها بين اهل مكة وكان ابن عباس حاضرا في المسجد فما انكر
ذلك وذكر الازرقي ايضا عن عطاء انه راى شيبة بن عثمان يقسم
ذلك بحضور ابن عباس فلم ينكر عليه ذلك وذكر ايضا عن عائشة
ان شيبة دخل عليها وقال يا ام المؤمنين ان ثياب الكعبة
عليها [illegible]

من كسوة الكعبة كي لا تلبسها الحائض والجنب فقالت له عائشة
ما اصبت فيما فعلت فلا تعد الى ذلك فان ثياب الكعبة
اذا نزعت عنها لا يضرها من لبسها من حائض وجنب ولكن
بعها واجعلها في سبيل الله وابن السبيل ومذهب امامنا
الاعظم رجوعها الى السلطان قال قاضيخان في فتاويه ديباج
الكعبة اذا صار خلقا يبيعه السلطان ويستعين به في امر
الكعبة لان الولاية فيه للسلطان لا لغيره وفي تتمة الفتاوى
عن محمد في ستر الكعبة يعطى منه انسان فان كان له ثمن لا
ك في الفقه الحنفي ياخذه وان لم يكن له ثمن فلا باس قال الطرطوسي في منظومته

وما على الكعبة من لباس — اذن شعار بيعه للناس
ك في شرح القدوري ولا يجوز اخذه بلا شرا — لا اغنيا ولا للفقرا

وقال الحدادي في السراج الوهاج لا يجوز قطع شيء من كسوة الكعبة
ولا نقله ولا بيعه ولا شراؤه ولا وضعه بين اوراق المصحف
ومن حمل شيئا من ذلك فعليه رده ولا عبرة بما يتوهم الناس يشترون
ذلك من بني شيبة فانهم لا يملكونه نقل ذلك عن ابن عباس وعائشة
انهما قالا لا يباع ذلك ويجعل ثمنه في سبيل الله وقال القرطبي
من المالكية كسوة الكعبة المال المجتمع مما يهدى اليها بعد نفقة
ما يحتاج اليه وليس من كسوة الكعبة ما جعل به من الذهب والفضة
لان حليتها حبس عليها كجدرها وقناديلها فلا يملكها
احد اهـ وقال الزركشي من الشافعية في قواعده قال ابن عبدان
منع بيع الكسوة اي كسوة الكعبة واجب ورد من حمل منها
٣ تبدل م شيئا وقال ابن الصلاح هو الى راي الامام قال القطب المكي و
الذي يقتضيه القياس ان العادة استمرت قديما بانها كل سنة
وتاخذ بنو شيبة الكسوة العتيقة فيتصرفون فيها بالبيع
[illegible] لان كسوة الكعبة اذا كانت من قبل

السلطان من بيت مال المسلمين فأمرها راجع اليه يعطيها
من يشاء وان كانت من اوقاف السلطان او غيره فأمرها راجع
الى شرط الواقف فهي لمن عينها له وان جهل شرط الواقف
فيها عمل بما اعتيد وقد جرت عادة بني شيبة يأخذون
ذلك لانفسهم فيبقون على عادتهم فيها اهـ ما ذكره القطب
المكي وقال الاميري في المجموع اذا جهل شرط الواقف عمل بما
اعتيد في صرفه اهـ وعبارة ابن الجمال على الايضاح والحاصل لمذهب الشافعية
الواقع اليوم في هذا الوقت ان الواقف شرطا جهل فيها كونه
مع علمه بان بني شيبة يأخذونها في كل السنة كما كانت تكسى
من بيت المال فيجوز لهم ذلك كما ذكره الامام البلاجري عليه واستظهره
الشهاب ابن حجر في الحاشية اهـ وقال السمهودي في الخلاصة
والعادة تقسيم الكسوة العتيقة عند ورود الجديد والحكم
فيها اي في كسوة الحجرة الشريفة كحكم كسوة الكعبة قال
العلامة انها لا تردد في جواز قسمتها لان الوقف عليها
كان بعد استقرار العادة لذلك والعلم بها اهـ واما قوله
ابن عباس وعائشة لا بأس بان تكسى من كسوتها الحيض و
الجنب ونحوهما قال ابن الجمال هذا في غير كسوتها في زماننا
فاما الان فمكتوب عليها قرآن فليمنع من اللبس مطلقا احتراما
لها اهـ واما الطراز المدار حول البيت المسمى بالحزام و
البرده اي البرقع التي تعلق على الباب فانهم يأخذونها من
السلطنة امراء مكة الاشراف فيبقون على عادتهم فيها على
الثوب والله اعلم قال الفاسي وكان امراء مكة يأخذون من
السترة الخ كما تقدم آنفا ولم يذكر الفاسي اخذ الطراز المدار حول
البيت قال شيخنا ابو الفيض وابو الاسعاد ولا اعلم من اول فاعل لذلك

حول البيت المسمى بالحزام وكذا البرده اي البرقع التي على الباب
وكذلك الاربعة البقشى المربع التي على جبهة الباب والله اعلم

كذا بالاصل

(تنبيه)

لا يجوز بيع ما يهدى الى الكعبة من الشمع والبخور ذكره الملا علي
القاري في منسكه وقال ابن الجمال على الايضاح لا يجوز عند
الشافعي اخذ شيء من طيب الكعبة لا للتبرك ولا لغيره ومن
اخذ شيئا من ذلك لزمه رده اليها فان اراد التبرك اتى
بطيب من عنده فمسحها به ثم اخذه اهـ قال عبد الرؤف
الزمزمي والظاهر ان الحجرة كالكعبة في ذلك كله اهـ

كذا بالاصل

محمد صلى الله عليه وسلم
بن
عبد الله
بن
عبد المطلب
بن
هاشم
بن
عبد مناف
بن
قصي
ابن كلاب
ابن مرة
ابن كعب
ابن لؤي
ابن غالب
ابن فهر بن
مالك بن النضر
ابن كنانة
ابن خزيمة
ابن مدركة
ابن الياس
ابن مضر
ابن نزار
ابن معد
ابن عدنان

[illegible]

في العبر في خبر من غبر تاليف الحافظ الذهبي

انتهى سبائك

(ثم اعلم) انما كان من فوق الاسماء (ع)
فللتقي الفاسي في العقد الثمين وما عليه (ج) فللحافظ
ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري وما عليه (ز) فللازرقي
في تاريخ مكة المشرفة وما فيها من الاثار وما عليه (م) فللامام
القسطلاني في المواهب اللدنية فاشرحها وما عليه (ق) فللقطب
الدين المكي في تاريخ البلد الحرام المسمى بالاعلام وما عليه (ك)
فلسبائك الذهب للشيخ السويدي وما عليه (ن) فلنهاية
الارب للقلقشندي وما عليه (ط) فللمحقق الطبري
في تاريخه اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن وما عليه
(س) فللسنجاري المؤرخ في منايح الكرم في اخبار
مكة وولاة الحرم وما عليه (دحل) فللشيخ عبد القادر
الانصاري في درر الفوائد المنظمة في اخبار الحاج وطريق مكة
المعظمة وما عليه (ت) فلتنزيل الرحمات على من مات
وما عليه (تب) فلتبصرة المنتبه بتحرير المشتبه
للحافظ ابن حجر العسقلاني المحدث وباقي الاسماء والنسب
مسطور عليها اسم الكتاب المنقول منه كالاصابة واسد الغابة

كذا بالاصل

مثال العلامة مثلا عبد الواحد ابو المكارم علامته ت فانه قال في تنزيل
الرحمات على من مات لبعض المكيين[1] ابو المكارم بن جمال الدين الشيبي
ثم س قال السنجاري جمال الدين ابن تاكم ثم درر قال في درر الفوائد المنظمة
تاكم بن ابي السعود بن ابي بكر جمال الدين محمد ثم ع قال في العقد الثمين ادريس
ابن غانم بن مفرج وهكذا الى اخره ومن اراد ان يراجع فليراجع ما ذكرناه
من الكتب والعلم امانة ادام من عصمه الى يوم القيامة امين

[1] وهو الشيخ احمد بن محمد بن احمد القطان المكي المتوفى في اول القرن الثالث عشر

وهذا اول الشجرة مبتدئا بها من النبي صلى الله عليه وسلم تبركا به وتيمنا

[illegible]

خط قصي — عبد الدار — خط عبد الدار — عثمان بن — عبد العزى بن — خط عبد العزى

عبد الدار

السباق — ذكره ابن حجر في الاصابة [illegible]

عبد مناف

هاشم بن

عمير بن

ابو عزيز — لم يذكر في الاصابة ايضا قال ابو عزيز صحابي رضي الله عنه وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم اهـ

ابو الروم — لم ذكره في الاصابة قال اسلم ابو الروم قديما وهاجر الحبشة شهد مشهدا احدا انظر اصابه

مصعب بن

وكان مصعب هذا يكنى ابا عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم
ومن السابقين للاسلام اسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار
الارقم ثم هاجر الى الحبشة وعاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة بعد
العقبة الاولى يعلم الناس القرآن ويصلي بهم وكان يسمى بالمدينة المقرئ
وقيل انه اول من جمع الجمعة بالمدينة واسلم على يده اسيد بن حضير وسعد بن
معاذ الى اخرها ذكره في اسد الغابة فانظره والله اعلم

عطاء الشيبي ع

هو ابن شيبة بن عثمان القرشي ~~الحجبي~~ العبدري من بني شيبة
ذكره ابن عبد البر وقال روى عنه ابن خليفة وفي صحبته نظر
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوافل وحديثه عند
ابن عاصم النبيل ذكره في العقد الثمين اهـ ع

خط شيبة بن عثمان

خط عثمان الاوقص

خط عبد العزى

[illegible]

عثمان بن — وهب بن — كلاب — طلحة بن — عثمان بن — شيبة بن

عبد الوهاب — عبد الله الاكبر — صفية — عبد الله بن — الحارث — خالد — عبد الله

هو الصحابي الجليل الذي دفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح بحضرة ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة يجيء الذي عمود النسب في الصحيفة الاتية في يوم الفتح والصحيح انه اسلم في هدنة الحديبية سنة عمرة القضاء مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ورجعها معه صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومات عثمان هذا بمكة سنة اثنتين واربعين وقيل قتل يوم اجنادين شهيدا وله احاديث في مسند احمد وابي داود وغيرهما اهـ اصابة وذكر الزبير بن بكار والفاسي في العقد الثمين وامه ام سعيد سلافة بنت سعد بن عمرو بن عوف ثم ان والده طلحة قتله علي رضي الله عنه وعمه عثمان بن ابي طلحة قتله حمزة رضي الله عنه يوم احد كافرين وقتل يوم احد مسافع بن طلحة الجلاس والحارث وكلاب هؤلاء كلهم بنو طلحة اخوة عثمان والد شيبة وقتلوا كفارا قتل عاصم بن ابي الافلح رضي الله عنه منهم مسافعا والجلاس وقتل الزبير كلابا وقتل قزمان الحارث وقيل قتله ابن ابي الافلح ايضا وقيل قتل الجلاس طلحة ابن عبيد الله اهـ و[illegible] شيبة هذا اصابه كابيه شيبة وجده عثمان ابن طلحة بن ابي طلحة قال ابن شاهين سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول عثمان صحابي وشيبة صحابي [illegible] صحابي اهـ اصابه وهو معقبه [illegible] اصلا والله اعلم

خط شيبة بن عثمان

جبير

شيبة بن

الحارث بن شيبة بن

طلحة بن

عبد الرحمن بن

منصور بن

مصعب بن

زرارة بن

عبد الله بن

قال في العقد الثمين منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن شيبة بن
عثمان بن أبي طلحة الحجبي الشيبي روى عن أمه صفية بنت
شيبة وخاله مسافع بن شيبة قيل مات سنة سبع أو
ثمانية وثلاثين ومائة اهـ عقد ونحوه في الرجال عقل

خط شعيب بن شيبة

شعيب

وعبد الله هذا ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب اهـ
وإبراهيم هذا ذكره الزبير بن بكار أنه قتل بمكة في فتنة … سنة …
العلوية … كذا ذكره في العقد اهـ

مسافع بن

عبد الله بن

عبد الرحمن بن

عبد العزيز بن

وعبد العزيز هذا ذكره
الشيخ عبد الحي بن رسالة فقال عبد العزيز بن عبد الله بن مسافع
الشيبي جد مسافع بن عبد الرحمن وكان عبد العزيز هذا في زمن المنصور
العباسي وكان عاملا لزياد … بمكة على شرطة وكان … القرشي
… المنصور مات سنة … وعشرين ومائة اهـ

مسافع بن

ومسافع هذا روى عن بشر بن السري وروى عنه
الأزرقي في كتابه خبر أو نص حدثني مسافع بن
عبد الرحمن الحجبي قال لما بويع بمكة لمحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب وذكر له قصة في العقد في سنة مائتين حين ظهر بمكة المبيضة
وقال الأزرقي حدثني مسافع بن عبد الرحمن الحجبي حدثنا بشر بن السري عن …
ابن نابل قال رقدت في الحجر … سعيد بن جبير … هذا انتهى كذا في العقد للفاسي

مسافع الشيبي

ومسافع هذا كذا في غير نسخة الواحد روى حديثا في وجوب السعي بين
الصفا والمروة روى عن عمته صفية بنت شيبة عن … ابن أبي طلحة الحجبي
العبدري كذا ذكره في العقد الثمين ولم يذكر نسبه اهـ

احمد ابو زرارة | بن | عبد الله او عبد الملك | بن | شيبة

الشيبي واحمد ابو زرارة الشيبي روى عن محمد بن يوسف بن عبد الاعلى
وسمع من الحافظ ابي بكر بن المقري بالمسجد الحرام ذكره في معجم شيوخه
لحفه صورة الترجمة اهـ عقد

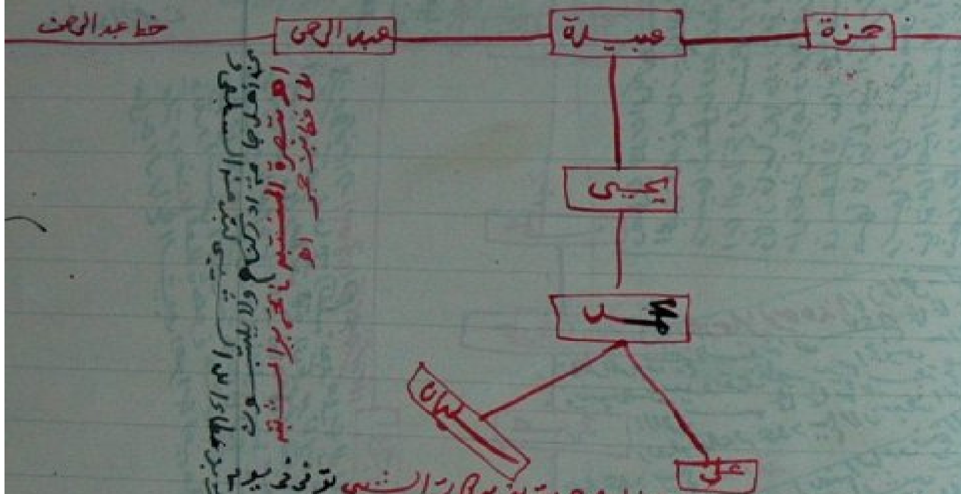
الشيخ عبد الرحمن قاضي بيت الله الحرام ابن ديلم بن محمد بن ابراهيم
ابن شيبة ابن عبد الله بن محمد بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن
ابي طلحة العبدري الحجبي توفي يوم السبت لخمس بقين من رمضان سنة
خمس وستين وخمسمائة كذا في معجم بالعلاة اهـ اتحاف الورى والعقد ٣ بن ابراهيم بن شيبة مع

خط شعيب بن شيبة — عبد الله — بركات

هذا هو عبد الله بن شعيب الذي شهد على النسخة العمل الذي كتبه محمد
الامين بن هرون الرشيد لاخيه عبد الله المأمون التي علقت في جوف
الكعبة وشهد معه عدة من الحجبة منهم عبد الكريم بن شعيب وابراهيم بن
عبد الله ومحمد بن عبد الله بن عثمان وابراهيم بن عبد الرحمن بن نبيه الحجبي
وعبد الواحد بن عبد الله واسمعيل بن عبد الرحمن بن نبيه هكذا ذكرهم ابو
الوليد الازرقي في تاريخه والفاكهي ايضا اهـ وهكذا في رسالة الحطاب المالكي
المكي ان عبد الله هذا هو ابن شعيب بن شيبة بن جبير بن شيبة
الصحابي وكان في زمن المهدي العباسي وذلك في القرن الثاني فان حج
المهدي كان في سنة ستين ومائة وعبارة المؤرخ الازرقي
في الكلام على الذهب للمقام حدثني جدي قال سمعت عبد الله بن شعيب بن شيبة
ابن جبير بن شيبة يقول ذهبنا نرفع المقام في خلافة المهدي الخ
فانظره من العقد الثمين ان عبد الله هذا هو ابن شيبة بن نبيه بن
شيبة بن سعيد بن وهب بن عثمان بن ابي طلحة اهـ ومن جمع العلامة ابن
فرج ان عبد الله هذا ابن شيبة بن شعيب بن شيبة بن شعيب بن
وهب بن طلحة بن ابي طلحة وهذا كلام وغلط منهما والصواب ما ذكرناه عن الحطاب
نقلا عن الازرقي لانه اسبق وقته بعهد بعيد واوثق واعرف اهـ والله اعلم

من بيت بني حسن منصور بن ديلم بن محمد بن ابراهيم بن شيبة بن ابراهيم بن
شيبة بن عبد الله بن محمد بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة القرشي
الشيبي العبدري توفي في يوم الاربعاء النصف من ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وخمسمائة اهـ كذا في اتحاف الورى في تاريخ ام القرى للحافظ ابن فهد المكي

عكرمة بن سليمان بن كثير بن حاتم الشيبي اهـ كذا في العقد
الثمين للفاسي



وعلي بن محمد بن يحيى بن عبيدة هذا ابن حمزة بن بركات الشيبي توفي يوم
الجمعة سادس رمضان سنة ست وسبعين وخمسمائة كذا في الاتحاف
لابن فهد قال كاتبه ولعله اخو الآتي يعني سليمان المتوفى سنة خمس
وثمانين وخمسمائة ومصدر النقل في اسم الاب والجد فالناسخ عمره
وتنبه له اهـ واما سليمان هذا ذكره العلامة ابن فهد في كتابه الاتحاف
وقال انه توفي في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس وثمانين وخمسمائة اهـ
قال كاتبه عفا الله له طابقت هذه الترجمة التي قبلها او ترجمة اخيه علي اهـ

ابو بكر بن محمد بن يعقوب بن شيبة الشيبي وابو بكر هذا منسوب الاصلاب
قال الاربعائي احد بكتب الا هكذا

والشيخ عمر ابن عبيد الله بن علي بن محمد ابن راجح الشيبي مات شهيدا وهو

بوادي الطايف سحر يوم السبت مستهل المحرم سنة احدى واربعين وثمانماية

كذا في الاتحاف لابن فهد وكانت له جنازة حافلة رحمه الله

واما الشيخ احمد بن علي بن عبيد الله الشيبي عرف بالشجاع

فطلعه ولد الاول وتوفي ضحى يوم الاربعاء عشري المحرم

سنة ست وسبعين وثمانماية وصلي عليه بعد العصر يوم

ودفن بالمعلاة ذكره ابن فهد في الاتحاف

والشيخ محمد بن ابي بكر بن محمد ابن ابي بكر الشيبي توفي ليلة الثلاثاء

تاسع القعدة سنة سبع وثلاثين وثمانماية ذكره في الاتحاف

لابن فهد واما الشيخ علي بن احمد بن علي بن عبيد الله الشيبي

فتوفي في اخر يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة اثنتين وثمانين

وثمانماية وصلي عليه صبح يوم الاربعاء ودفن بالمعلاة ذكره ابن

فهد في تاريخه اتحاف الورى اهـ وفيها ضبط الاول والثاني

وهكذا ذكره هنا منه اهـ

خط مفرج — مفرج — محمد

موسى

محمد — وهو محمد ابو البركات ابو الحسن جلال الدين

ذكره ابن حجر بالمعلاة وترجم فيه بالشيخ الصالح وفيه توفي في ثاني عشر

جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وثمانماية اهـ

[illegible]

خط محمد — خط عبد الرحمن

محمد — ذكره ابن فهد في تاريخه باسقاط عبيدة وقرره في نسبه الى بركات وتوفي سنة ٨٤٧ سبعين واربعماية اهـ

ناصر

ابي بكر

محمد ابن راجح

علي

محمد جمال الدين

عبيدة

علي

يحيى

عبد الرحمن

خط عبد الرحمن

[illegible]

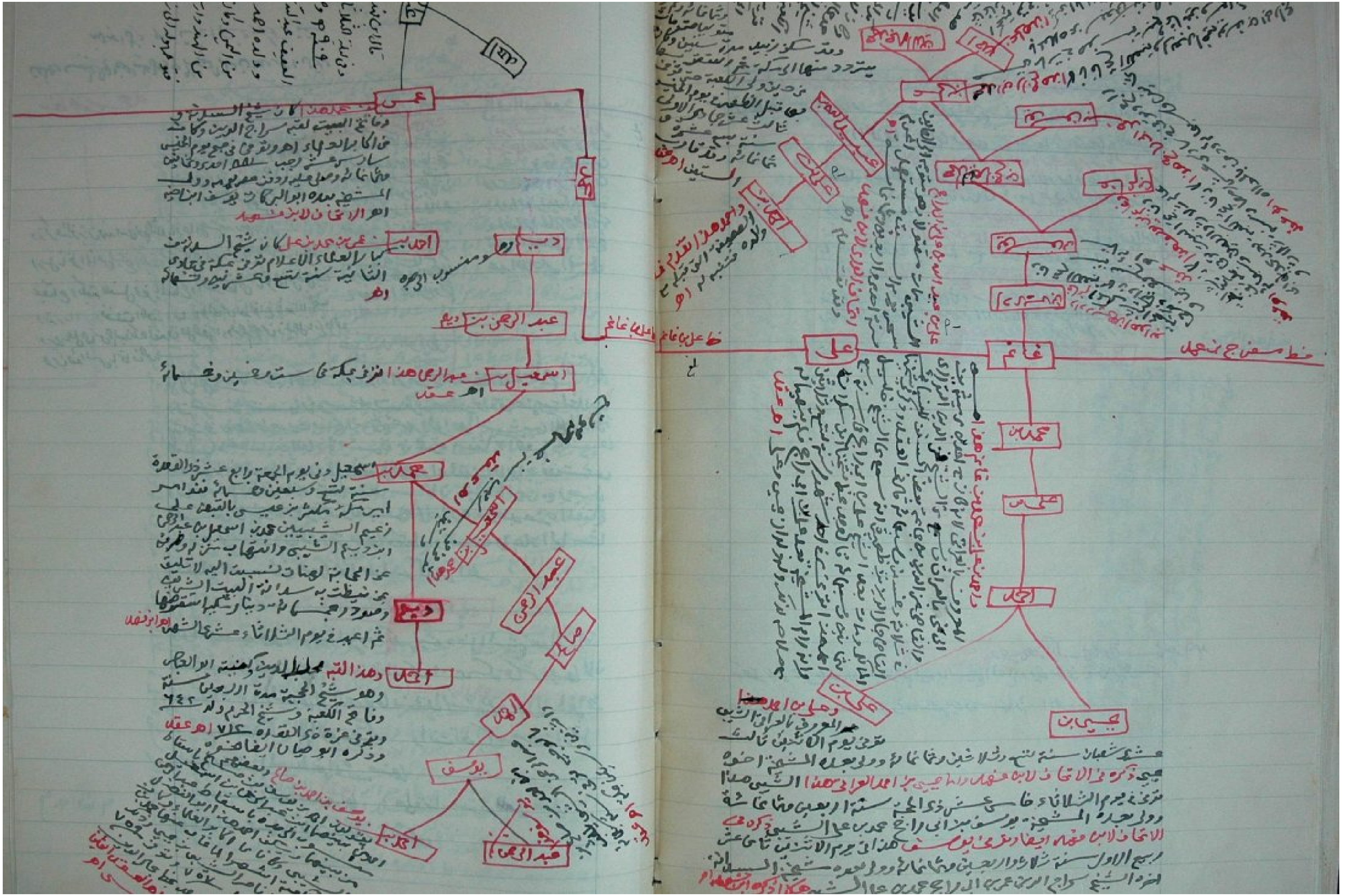
وهكذا في العقد الثمين للفاسي

واحمد بن ابي بكر بن محمد بن راجح هذا الشيبي حجب عن ابيه فتح الكعبة

بعد وصل الخبر من مصر لعيبة ابيه بالبيع وتوفي سنة ثمان وثمانين وسبعماية

المعتمد في الكلام بن صبيبه في العام المذكور ولكن كانت وفاته بعد

ابيه اهـ



عبد الرحمن بن ديغم
محمد بن
ديغم
أحمد
عبد الرحمن
يوسف
علي
غانم
محمد بن
أحمد
علي بن
يحيى بن

[illegible]

خط عمر بن محمد — محمد — ابي بكر — ابي السعود

محمد

ومحمد بن عمر هذا ابن محمد بن علي العنبر عالم الحديث وكان من اكابر العلماء وتوفي سنة 915 تسعمائة وخمسة عشر اهـ

ابي بكر

وابو بكر بن محمد بن عمر هذا كان شيخ السدانة وفاتح البيت الشريف وكان يعتبر من الوجهاء وكان من اكابر العلماء وتوفي بمكة في شهر ذي الحجة سنة 946 تسعمائة وستة واربعين كذا اورده في بغية اهـ

ابي السعود

ابو السعود بن ابي بكر ابن محمد هذا توفي في سنة خمس وخمسين وتسعمائة اهـ كذا في درر الفرائد المنظمة في اخبار الحاج وطريق مكة المعظمة للشيخ عبد القادر الحنبلي

ذكر عبد العزيز بن فهد انه في يوم الثلاثاء حادي عشرين ربيع الثاني سنة 912 ارسل ناظر الحرم الشيخ جمال الدين محمد بن عمر الشيبي ان يحضر بمفتاح الكعبة للغسل فحضر بالمفتاح واحضر القاضي ناظر الحرم [illegible] وقد [illegible] فغسلت الكعبة [illegible] عمر بن فهد المسمى باتحاف الورى

عبد الواحد الشيبي

قال الطبري في تاريخه اتحاف فضلاء الزمن والسنجاري في منائح الكرم
وفي سنة تسعمائة وستة وتسعين [illegible] واقعة غريبة ليلة الثلاث
عشر من رمضان حيث فتح الشيخ عبد الواحد الشيبي الكعبة المشرفة
للنساء حسب العادة فسرق من حجره مفتاح الكعبة وهو
مصفح بالذهب فوقعت الضجة بالحرم واغلقت الابواب ففتش
الناس ثم بطلوا ثم وجده سنان باشا باليمن مع رجل
عجمي فاخذه وعزره وكبس على داره فوجد عنده المفتاح
وغيره من سرقات اقترفها فقطع راسه واعاد الباشا
المفتاح للشيخ عبد الواحد المذكور اهـ

عبد الرزاق الشيبي

قال السيد محمد الحضرمي المعروف بكبريت دخل الشيخ عبد الرزاق
الشيبي على الشريف حسن بن ابي نمي امير مكة يشكو شيئا لانه
يستاذن في السفر الى الهند فانشد الشريف قول الطغرائي

فيم اقتحامك لج البحر تركبه — وانت تكفيك منه مصة الوشل

فاجابه بقول الطغرائي ايضا

اريد بسطة كف استعين بها — على قضاء حقوق للعلى قبلي

فامر له الشريف بالف دينار انتهى

ابي السعود — قاسم — محمد عبد الرب

[illegible]

الرئيس هذا ذكره في تاريخ بناء الكعبة الشيخ علان وفي تاريخ
الامام فضل الطبري والسنجاري في منائح الكرم والشيخ
محمد صالح الطاهر في تاريخه مختصر اتحاف فضلاء الزمن
في اخبار مكة وولاية بني الحسن اهـ قلت
ومحمد عبد العزيز بن قاسم بن ابي السعود هذا كان شيخ الحجبة
وفاتح البيت وفي ايامه تهدمت الكعبة الشريفة كلها
لما نزل بها من السيل الذي حصل في سنة تسع وثلاثين
والف وكان ذلك يوم الاربعاء تاسع عشر شعبان
من السنة المذكورة وابتدأ المطر هذا اليوم
الثانية من النهار الى قبيل العصر وبلغ في المسجد الماء الى طوق
القناديل فاحيط على البيت الشريف بخشب وخصف
والبسوه بالاخضر فوق الخشب ورفع الميزاب الشريف
وما وجد من القناديل بحجرة الكعبة من ذهب وفضة حتى دار
شيخ السدانة الشيخ محمد بن قاسم بن ابي السعود المذكور
وكانت داره بالصفا [illegible] ثم شرع في رفع خراب البيت
الشريف الامر مولانا السلطان المعظم مراد خان الرابع وهو
غير مراد الذي عمر الحرم [illegible] وهذا ابن [illegible]
مولانا السلطان [illegible] فبنيت [illegible] جديدا
وهو الى اليوم اعني بعد القرن الثالث عشر [illegible]
في القرن الرابع عشر موجود [illegible] وقد ارخ الامام
فضل الطبري هذا السيل بقوله

سألت عن سيل اتى — والبيت منه قد سقط
متى اتى قلت لهم — تاريخ كان غلط

اي سنة تسع وثلاثين والف اهـ والله اعلم

عبد الله

ولعبد الله بن محمد علي الرئيس هذا ذكر في تاريخ الطبري وكذا
عند السنجاري في منائح الكرم بان امير مكة في ذلك
العصر الشريف محسن ولاه في سنة 1040 حجابة
البيت الشريف مع وجود اخيه شقيقه الاكبر عبد الواحد
وهو [illegible] في [illegible] النسب والاكبر سبب ذكره المؤرخون
[illegible] فارجع اليه اهـ قال الطبري [illegible]
[illegible] الشيخ عبد الله هذا [illegible] وهو على خلاف
عادتهم جرى فان الشيخ [illegible] الشيخ عبد الله
المذكور وطلب ان يكون منصبه لابنه عبد المعطي بعد موته
[illegible] عبد المعطي في حياة والده طلب الشيخ عبد الواحد ان يكون

[illegible]

م عبد الواحد

خط محمد على الدنيز

ولقد جل الاولاد ذكورا واناثا اجلاء رحم الله الجميع ودرج بعده ولده الشيخ محمد بن عبد القادر ... الكريم اه ... وتبعه لم

اهـ كا بيته عفا الله عنه ...

عبد الواحد

عبد المعطى

محمد بن عبد الواحد هذا ... جمع النسب ... المعطى الذى ... وتوفى ... ١٢٢٧ ... فى حياة والده ... اهـ

عبد الرحمن

احمد بن عبد الواحد هذا لقد ابعده عن ل الشيخ عبد القادر بن عبد المعطى الشيبى كما ذكره المورخ الطبرى فى حوادث ١١٣٦ الف وما ثم فى سنة وثلاثين فى ... عشر ذى الحجة وعن لا ... هذا فى سنة سبع وثلاثين وماية والف فى شهر القعدة وتولى نيابة بعده ابن اخيه الشيخ عبد القادر ابن الشيخ عبد المعطى ابن سلطان ذكره الطبرى فى هكذا فى الاتحاف وكانت فطارة زاوية الشيخ الى السعد الكاينة بالفلق بيده وهو الذى ... المجيبا ذكر ذلك الطبرى فى الاتحاف مفصلا فانظره اهـ

قلت وعاش الشيخ عبد القادر بن عبد المعطى بعد توليته هذه دهرا طويلا لا معارض له حتى توفى فى نيف وعشرين وماية والف وتولى بعده ابن اخيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد المعطى الشيبى كما سياتى ذكره بعد ان شاء الله اهـ

عبد المعطى

محمد

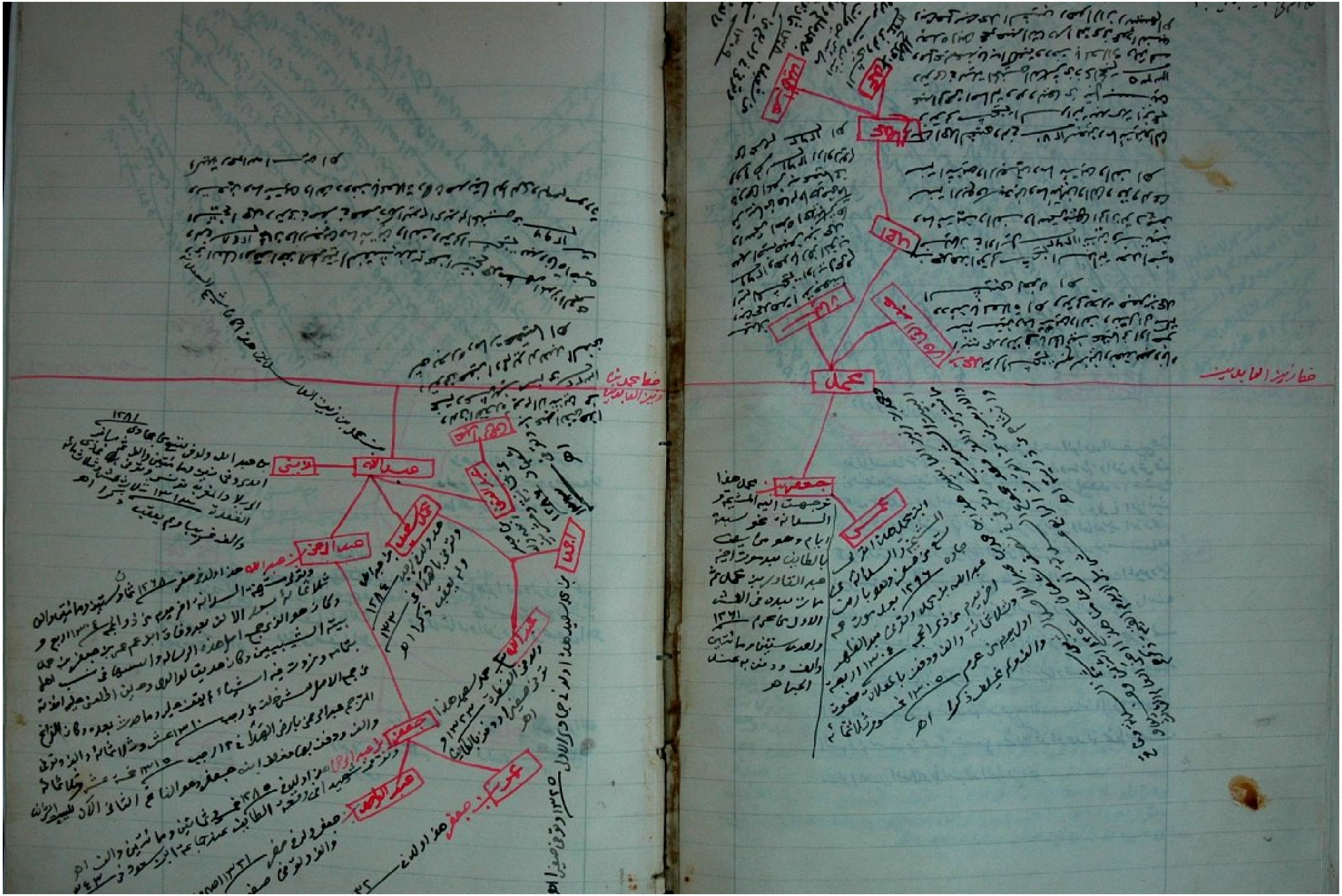
ذكره فى الاتحاف وغيره

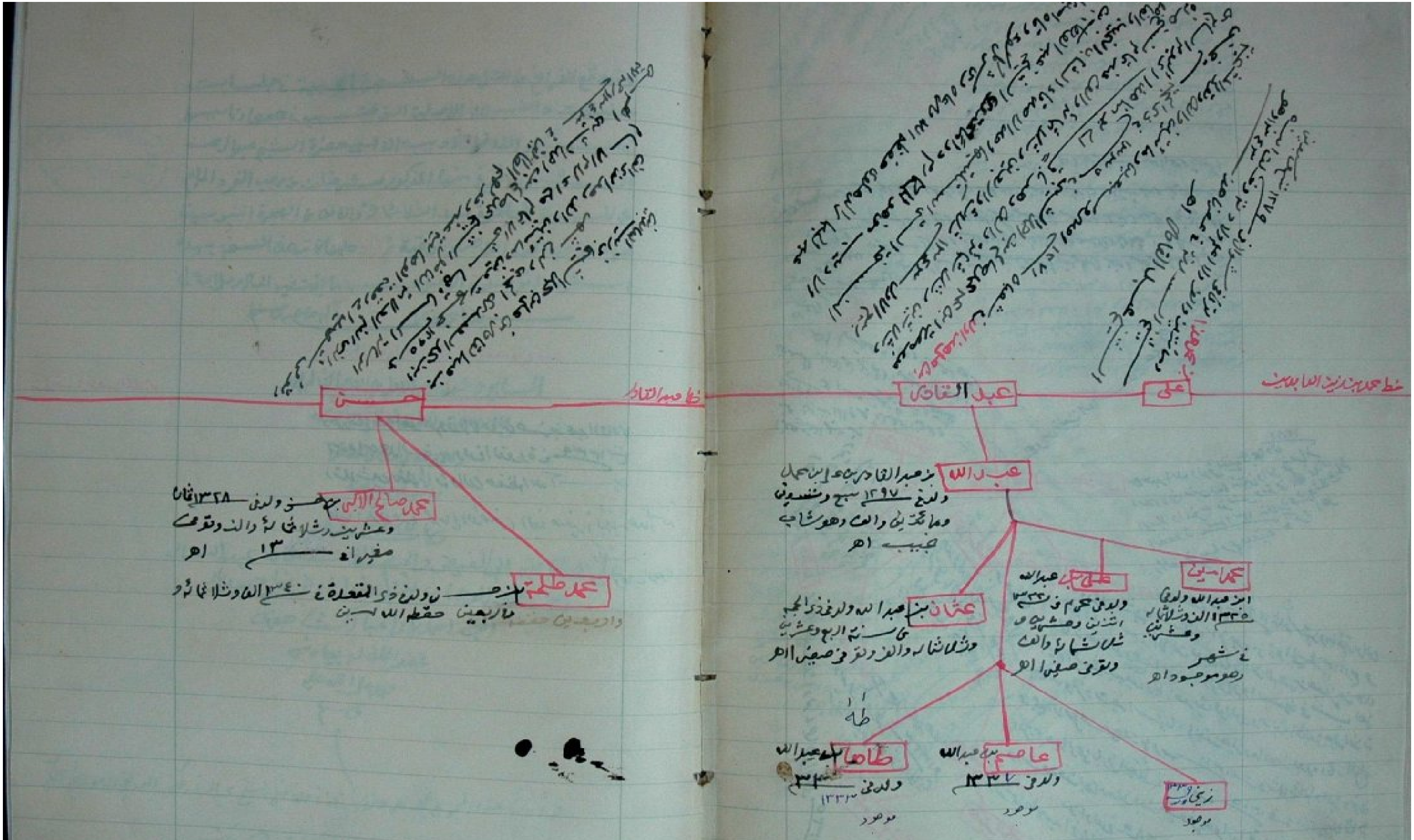
زين العابدين

عبد الغنى

يحيى

عبد الغنى بن محمد بن عبد المعطى بن عبد الواحد الشيبى هذا تولى السدانة فى سنة نيف وعشرين ومائة والف وتوفى فى نيف وستين بعد المائة والالف ثم تولى بعده اخوه يحيى بن محمد بن عبد المعطى مشيخة السدانة وتوفى فى الثمانين بعد المائة والالف ثم تولى اخوه زين العابدين الذى فى عمود النسب ويحتمل فيها الرزق الشريف غالبه بن مساعد امير مكة وولده الشيخ محمد جمع عائلة الشيبيين الموجودين الان فى عصرنا هذا ومن تولى الشيخ زين العابدين نائب الشيخ محمد صغيرا من باب الشريف المذكور وبعدا كبر تولى المشيخة الى ان توفى ١٢٥٢ اثنين وخمسين ومائتين والف كما سياتى فى ترجمته وجميع السدنة الان منسوبون اليه ولم يبق من غيره نسل مطلقا كذا وجدته بخط بعض مشاهير العلماء بالبلد الحرام اهـ


فخذ زين العابدين
محمد
جعفر
عبدالله
عمر بن جعفر


خط عبد القادر
حسن
محمد صالح الالبي بن حسن ولد في ١٣٢٨ ثمانية وعشرين وثلاثمائة والف وتوفي صغيرا في ١٣ اه
محمد طلحة بن حسن ولد في ذي القعدة في سنة ١٣٤٠ الف وثلاثمائة واربعين حفظه الله
خط محمد بن زين العابدين
علي
عبد القادر
عبد الله بن عبد القادر بن محمد اسماعيل ولد في ١٢٩٧ سبع وتسعين ومائتين والف وهو شاب
عثمان بن عبد الله ولد في غرة الحجة في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة والف وتوفي صغيرا اه
علي بن عبد الله ولد في محرم في ١٣٢٢ اثنين وعشرين وثلاثمائة والف وتوفي صغيرا اه
محمد امين ابن عبد الله ولد في ١٣٣٥ الف وثلاثمائة وخمس وثلاثين في شهر وهو موجود اه
طه
طاها بن عبد الله ولد في ١٣٣٣ موجود
عاصم بن عبد الله ولد في ١٣٣٧ موجود
زكي موجود

وقد وقع الفراغ من نقل هذه الشجرة العجيبة في جلسات
خفيفات من النسخة الأصلية التي تسبب في جمعها وتأسيسها
من نسبهم الفاضل الأديب الألمعي حضرة الشيخ عبد الرحمن
الشيبي وفرغ منها المذكور لعشر خلت من رجب الفرد الحرام
من السنة العاشرة بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية
على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية ثم زاد عليها كاتب هذه النسخة بعض
الأشياء لم توجد في الأصل حسب ما يقتضيه المقام وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذا وقد حصل الفراغ من نقلها ثانيًا في يوم الخميس
السابع من شهر ربيع الأول من العام الثاني
والأربعين والثلاثمائة والألف
والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من
لا نبي بعده وذلك
على يد كاتبه أبي الفيض والجم الأسعاد عبد الستار
ابن عبد الوهاب بن خدا يار بن عظيم حسين يار
ابن أحمد يار المباركشاهي
غفر الله له بجاه نبيه
محمد صلى الله عليه
وسلم

قرأت هذا المجموع كله على حضرة أستاذنا الفاضل الشيخ عبد الستار الكتبي الصديقي الدهلوي ثم المكي
وقابلته على نسخته والحمد لله على توفيقه وكتبه
عبد الوهاب الدهلوي ابن عبد الجبار الدهلوي
وذلك بمكة المكرمة – بيت الدهلوية في الصفا

خط حسن بن عبد القادر

محمد صالح

ومحمد صالح هذا أخو المعروف بالأصغر بن حسن بن عبد القادر
ابن علي بن محمد الشيبي ولد في القعدة في ١٣٠٩ سنة
تسع وثلاثمائة والألف حفظه الله آمين

قلت: توفي هذا (محمد صالح الأصغر) ألفا صغيرًا ... هكذا في النسخة
وكتبه
عبد الوهاب الدهلوي

والله سبحانه وتعالى أعلم وعلمه أتم وأحكم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

صحيفة (فهرسة المجموع)